مخطط تيدي كولك الإعلامي

البشير
أسبوعية سياسية مستقلة

سفارة اسرائيل بباريس كانت هدف المسلحين

باريس – كشف النقاب هنا امس ان المسلحين الفلسطينيين الذين القت الشرطة الفرنسية القبض عليهما هنا يوم امس الاول وبحيازتهما ١٧ كيلو غراما من المتفجرات البلاستيكية كانا يعتزمان نسف السفارة الاسرائيلية في باريس وتبين ان اسم المسلحين هما رياض الطالب ٢٥ سنة – وعمر محمد داود – ٢٩ سنة – وكانا يحملان جوازات سفر اردنية

نفط سيناء
٣ر٥ ملايين طن

ارتفع انتاج النفط من حقول ابو رديس في سيناء بمعدل ٧ بالمئة خلال عام ١٩٧٢ وبلغ خمسة ملايين و ٣٠٠ الف طن .

مليون مهاجر خلال ١٠ سنوات

تل ابيب – اعلن يغئال الون نائب رئيسة وزراء اسرائيل هنا امس ان تل اسرائيل تهيئة نفسها لاستقبال مليون مهاجر يهودي خلال السنوات العشر القادمة

الضغط من اجل تحقيق مستقل

لندن – صرح المتحدث باسم المنظمه العربية للطيران المدني . هنا امس بان المنظمة .. ستواصل ضغطها من اجل اجراء تحقيق مستقل في حادث اسقاط المقاتلات الاسرائيليه . لطائرة الركاب المدنيه ،الليبية فوق سيناء المحتلة في ٢١ شباط الماضي مما ادى الى استشهاد ١٠٨ من ركابها .

بيت لحم – السبت ١٧ اذار ١٩٧٣ الموافق ١٣ صفر ١٣٩٣ العدد ١٠٧ السنة الثالثه ٦ صفحات ٣٠ أغورة Al-Basheer Arabic Weekly Newspaper Bethlehem Saterday 17March 1973 Vol. 3No. 107

مخطط تيدي كولك الدعائي
معاول الهدم والدمار تلاحق الاحياء العربية في القدس
الحفريات تحيط بالمسجد الاقصى من جميع جوانبه

القدس – لمراسل «البشير» – تحدث تيدي كوليك رئيس بلدية القدس يوم الاثنين الماضي امام عدد من اليهود . والقى بتصريح اخر من التصريحات التي عودنا عليها في مناسبات متعددة والتي تعتبر باعتقادنا مكملة لتهويد مدينة القدس بكاملها ، ولكنه تبرير محكم امام الرأي العام العالمي منطلقا من ارضيه يحاول من خلالها التمويه .. واظهار مشاعر التعاطف مع عرب القدس . بالدعوة لاقامة نظام اجتماعي وتربوي مستقل واعطاءهم حق الاشراف لادارة شؤونهم .. ليشعروا بالمساواة كمجموعة تنتمي الى عرق مختلف عن بقيه المجموعات اليهوديه الوافدة من بقاع الارض لتقيم في الاحياء التي اقامتها الحكومة الاسرائيلية وتحيطها البلديه . التي يراسها تيدي كوليك بخدماتها في موازنة لا حدود لها الا عندما تبحث المشاريع والاصلاحات الضروريه لبعض احياء القدس العربيه نتيجة التفاعلات الطبيعيه كالخراب الناتج في الشوارع والاحياء من السيول والامطار .. اثر اكتشاف حوادث وحالات مرضيه معديه كمرض الكوليرا والملاريا حيث قامت البلديه بشق بعض المجاري العامه في الاحياء التي اكتشفت فيها هذا المرض من اجل المحافظة على الصحه العامه وبالرغم من الصيغة الاعلاميه والسياسية الكامله التي تحيط بتصريحات السيد كوليك والتي يلقيها عادة في الوفود من السياح

البقيه ص٦ ع٥

رأي البشير
من اجل الخلاص !

جميل ان يدلي الناس بآرائهم . كما فعل السيد ... كنعان في هذا الاسبوع حتى لو كان ذلك بعد فترة ... الصمت امتدت زمنا طويلا وقعت فيه احداث مصيرية .

... ولا يتردد احد في ان الرأي الذي ادلى به السيد كنعان ... وحدة الضفتين ووحدة الشعبين . هو امر متغلغل في ... فوس . وخاصه في نفوس الشعب الفلسطيني ، الذي ... من اعماق قلبه الوحدة ليس فقط بين الشعبين ... السقيقين الفلسطيني والاردني وانما بين البلدان العربية كلها ... الشعوب العربية جمعاء دون النظر الى ما اذا كان الاسلوب ... قوم لذلك . هو الوحدة المركزيه . او الاتحاد الفيدرالي ... اقتنع به في الاونة الاخيرة ليس فقط الملك حسين . وانما ... مصر وسوريا وليبيا .. واكثر المفكرين الوطنيين . في ... العربي .

نقول انه جميل ان يدلي الناس بالرأي هو في الحقيقة ... وطني وخاصه بالنسبة للشعب الفلسطيني . الذي ... عليه في كل مكان ان يتنادى للنقاش . للتوصل الى ... واحد موحد . وليرسم الخطوط العريضة . بحيث ... قادرا على طرحها للعالم اجمع . وعلى اسماعها للدنيا .

على ان الموضوع في هذه المرحله ، قد لا يكون الاعلان ... رأي معين . بقدر ما هو الاعلان عن توحيد الاراء ، ... العمل على انقاذ الضفة والقطاع . ذلك لان القول ... وحدة او الاتحاد . لا يتقدم بالناس خطوة واحدة في ... سبيل . خاصة وان زيارة كل من الملك حسين . وحافظ ... اسماعيل . وغولدا مئير . لواشنطن لم تؤد الى اي حصاد ... بل ان الهوة بين وجهات النظر العربية والاسرائيليه . ... زالت كما كانت عميقة متسعه وان الموقف الاميركي ... يزال كما كان منحازا الى جانب دون جانب .. وهنا ما ... الى التفكير جديا ليس في اطلاق العبارات العاطفيه . ... في الاختلاف حول الوحدة او الاتحاد ، سيما وان ... حسين نفسه ربط مشروعه .. المملكة العربيه ... المتحدة . بالتحرير والانقاذ . وانما ينبغي التفكير الجدي في ... الظرف . في شعار يلتف حوله الجميع وتتفق عليه غالبيه ... الفلسطينيين ، ليس في الضفة والقطاع فحسب . وانما في ... العرب جمعاء . بحيث يكون الشعار قادرا على تجميع ... وجهات النظر المتباينة وتوحيد الاراء المختلفه وازاله التناقض ... حيلولة دون وقوع خلاف . ومنع اي صراع يستدعي ... اتفاق .. فليس من المعقول ولا من الحكمه . ان ... يختلف الناس حول وحدة واتحاد ، من المفروض ان ... بعد امر اكبر واهم وهو انقاذ الضفة والقطاع .

وقد يكون من تجارب الامم والشعوب ان مثل هذا الشعار ... . يتقلب ليلونه

البقيه ص٦ ع٦

الارهاب النووي الاميركي
الولايات المتحدة تدرس وسائل تطويره

واشنطن – ذكر ان سلاح الجو الاميركي يدرس تطوير نظام توزيع نووي جديد تتعلق بموجبه الصواريخ الاستراتيجيه البعيدة المدى ذات الرؤوس النووية من الطائرات .

وقالت مجلة ماذونه لسلاح الجو امس انه يبدو ان دراسة وزارة الدفاع في هذا الصدد تتركز حول طريقتين مقترحتين احداهما استخدام طائرات تحلق باستمرار حول الولايات المتحدة او على استعداد دائم للاقلاع منها حامله صواريخ نووية عابرة للقارات والاقتراح الاخر يشمل استخدام طائرات تحمل صواريخ بعيدة المدى يمكن اطلاقها من مكان قريب من الهدف على ان يكون بعيدا عن متناول عمليات الاستكشاف المعادية .

امدادات الاسلحه الاميركيه
سفير اسرائيل الجديد يبحثها في واشنطن

واشنطن – ذكرت وكالات الانباء انه ستبدأ قريبا هنا المباحثات الخاصة بتنفيذ وعود الرئيس الاميركي نيكسون لغولدا مئير الخاصة بامداد اسرائيل بالمزيد من المعونة العسكرية والاقتصادية

وذكرت الوكالات ان سمحادنيس سفير اسرائيل الجديد في واشنطن سيسافر الى مقر عمله قبل نهاية الشهر الحالي للوصول بهذه المحادثات الى نتيجة مرضية

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان ابا ايبان وزير الخارجية سيجري خلال جولته لجمع التبرعات في الولايات المتحدة خلال الشهر القادم محادثات مع المسؤولين الاميركيين وصفتها هذه الصحف بانها هامة

سلاح الجو الاوغندي
استنفارهم في اوغندا

نيروبي – ذكر راديو اوغندا امس ان اجازات كبار رجال سلاح الجو الاوغندي قطعت وجرت دعوتهم للعوده الى اعمالهم . ويعتقد المراقبون في نيروبي ان الاجراء قد يكون قد اتخذ لاتباع سياسة متشددة جديدة مع تانزانيا المجاورة بعد اعتقال ٤٥ اوغنديا هناك قبل اسبوعين

نابلس تفقد احد رجالاتها

نابلس – عادل وخالد وسعد وبسام الشكعة واولادهم واقرباؤهم في البلاد العربية والخارج ينعون بمزيد من اللوعة والاسى البالغ وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

وليد احمد الشكعة

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الجمعة في بيروت اثر مرض عضال لم ينفع فيه نطس الاطباء عن عمر يناهز ٥٢ عاما . وقد عرف رحمه الله بجرأته في قول الحق ودفاعه المستميت عن بلده وامته . والفقيد من رجالات الاقتصاد في نابلس حيث ساهم في تأسيس عدد من المشاريع الانمائية والصناعية التي اضفت على المدينة الخير والنماء والتي لا تزال في طليعة الصناعة الوطنية المحلية . وقد تولى خلال حياته الحافلة بالاعمال والنشاط عدة مناصب هامة من بينها نيابة البرلمان الاردني عن مدينة نابلس

وسيصل جثمانه الطاهر الى نابلس صباح يوم غد الاحد – ١٨-٣-٧٣ عن طريق جسر دامية حيث تتم مراسيم تشييع جثمانه بعد صلاة العصر في المسجد الحنبلي ومن ثم الى مثواه الاخير في المقبرة الغربية

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم ال الشكعة وابناء نابلس الكرام جميل الصبر وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة – تقبل التعازي في منزل المرحوم والده الحاج احمد الشكعة الكائن في شارع النجاح القديم

نعي

نابلس – ... كنعان واولاده سميح ونزيه وتيسير ووائل ينعون ... من الحزن والاسى واللوعة الى قريب واعز حبيب واخلص ... الشاب المرحوم

وليد احمد الشكعة

الذي وافاه القدر المحتوم يوم امس في مدينة بيروت عن ٥٢ عاما ... في حياة حافلة بالعمل البناء مجاهدا ومخلصا في خدمة ... سائلين المولى القدير ان يتغمده برحمته ورضوانه وان يلهم ... وذويه جميل الصبر حسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي

نابلس – موظفو وعمال سينما العاصي بنابلس يتقدمون باحر ... التعازي وللمواساة لآل الشكعة الكرام بوفاة الفقيد الغالي ابن نابلس البار ... المرحوم

وليد احمد الشكعة

سائلين الله تعالى ان يدخله واسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله ... جميل الصبر وحسن العزاء

وانا لله وانا اليه راجعون

منظمة ايلول الاسود في طولكرم

طولكرم – من محمد عميرة – مندوب البشير الخاص – بلغ عدد الطلبة الذين اعتقلوا خلال الاسبوع الماضي في طولكرم ٢١ طالبا ومعظمهم من المدرسة الفاضلية في طولكرم – وتتراوح اعمارهم من ١٦–١٩ سنة وهم في الصفوف التوجيهية . وقد وجهت اليهم سلطات الحكم العسكري في الضفة الغربية عدة تهم منها تشكيل منظمة خاصة بهم وهي منظمة ايلول الاسود

هبوط ملموس على اسعار الاسمنت

الخليل – طرأ هبوط ملموس في اسعار الاسمنت . التي كان المواطنون يعانون منها منذ فترة طويله . وذلك اثر منح السلطات لعدد من المستوردين تصاريح لاستيراد هذه المادة من الخارج .

اصابة ٣ شبان بحادث سير بيعبد

يعبد بينما كان كل من فيصل عزيز نصار وتوفيق عبدالله ابو بكر ومحمد قاسم خريص وجميعهم من يعبد يتمشون على الطريق المؤدي الى باقة صدمتهم سيارة عسكرية واصيبوا بجراح نقلوا على اثرها الى المستشفى . وعلم ان حالة فيصل خطيرة بينما الباقين حسنة



الشيخ محمد على الجعبري رئيس بلديه الخليل يشرح رأي البلدية في موضوع الكهرباء

صفحه ٣

أكبر حشد للأسطول السوفياتي بالمتوسط
٥٧ قطعة بحرية تثير حيرة المراقبين الغربيين

لندن – يثير اكبر تركيز للقوة البحريه السوفياتية في البحر الابيض المتوسط حيرة المراقبين العسكريين الغربيين هنا .

وقال مراسل صحيفة التايمز في مالطا ان السفن الحربية السوفياتية الضخمة هي اكبر حشد للطاقة البحرية السوفياتية شهدها البحر الابيض المتوسط بحيث بلغ عددها ٥٧ سفينة بما فيها المدمره – نيقولاييف – وهي اول واحدث مدمرة من حاملات الصواريخ الموجهة

ويبلغ وزن – نيقولاييف – ٩١٠٠ طن وتحمل جهاز اسلحة تتضمن صواريخ سام ٣ المضادة للطائرات ومدافع مضادة للطائرات وصواريخ بحرية من سفينة لسفينة من طراز اس-اس-ان-١٠) والطوربيدات وطائرات الهليكوبتر وشبكة دقيقة من الرادار وترافقها حاملة الطائرات – موسكوفا –

حملة يوغسلافية على اميركا

بلغراد – قدمت سفارة الولايات المتحدة في بلغراد احتجاجات الى وزارتي الخارجية والاعلام اليوغوسلافيتين في اعقاب حملات صحفية على اذاعة صوت اميركا وموظفي السفاره

وجاءت الاحتجاجات الاميركية امس في اعقاب هجوم حاد على اذاعة صوت اميركا في مجلة الجيش اليوغوسلافي اتهمت فيه الاذاعة الاميركية بالانحياز ضد يوغوسلافيا وظهرت في الوقت ذاته انتقادات متجددة في الصحف اليوغوسلافية ضد موظفي السفارة الاميركية لسلوكهم الاستفزازي

افريقيا الجنوبية فيتنام ثانية
الدول العنصرية تتآمر ضد زامبيا

لوساكا – اتهم الرئيس كينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا كلا من روديسيا .. وجنوب افريقيا بالتآمر للقيام بعمليات عسكريه ضد زامبيا وحذر من ان افريقيا الجنوبية تتحرك نحو ماساة على غرار ماساة فيتنام .

واشار الرئيس كاوندا كذلك في مؤتمر صحفي عقده هنا امس الاول الى خارطة نشرت في مجله في جنوب افريقيا توحي بوجود معسكرات لمواد وطنيين على اراضي زامبيا . وقال ان نشر مثل هذه الخارطة يعتبر بمثابة دليل على وجود مؤامره روديسية – جنوب افريقية ضد زامبيا

واضاف يقول ان اختلاق حكومتي البلدين مثل هذه الادلة الكاذبة انما يهدف الى تبرير لمهاجمة زامبيا في الوقت المناسب

شو ان لاي قد يزور واشنطن

واشنطن – ذكرت مصادر دبلوماسية هنا امس انه من المحتمل ان يقوم شو ان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية بزيارة للولايات المتحدة بعد ان يتم فتح مكتب للارتباط في بكين وواشنطن .

ثورة في جنوب الفلبين
المسيحيون والمسلمون يقاتلون قوات الحكومة

مانيلا – قالت حكومة الفلبين امس انها . اشعرت حلفاءها . ان ثوار مدربين في الخارج .خذوا يشنون ثورة في جزر الفلبين الجنوبية .

وابلغ فرانشيسكو تاتاد وزير الاعلام مؤتمرا صحفيا ان ثوارا من المسيحيين والمسلمين يخوضون غمار قتال ضد القوات الحكومية . وقال ان قوات الحكومة لا تزال مسيطرة على الوضع في جزيرتي ميندناو وسولو

وابد تاتاد انباء صحفية استرالية ذكرت ان الفلبين ابلغت حلفاءها في منظمة حلف جنوب شرق اسيا ان هؤلاء الثوار تلقوا تدريبهم في الخارج وانهم مزودون باسلحة اجنبية الصنع

وقال ان حلفاء الفلبين في جنوب شرق اسيا وهم اندونيسيا وتايلاند وماليزيا وسنغافوره قد ابلغوا كذلك بامر هذه الثورة

وقال تاتاد يمكننا تاكيد وجود قوات مدربة في الخارج تستخدم اسلحة من صنع اجنبي في الجنوب ولدينا كذلك تقارير بوجود عناصر بزي عسكري موحد بين هذه القوات ولكننا لم نأسر احدا من هذه العناصر

الى مقام صاحب الجلالة
الملك الحسين بن طلال المعظم
شكر وتقدير

آل عوده في سلوان يرفعون لمقام صاحب الجلالة الملك حسين المعظم خالص شكرهم وبالغ تقديرهم لمبادرته السامية بتخفيض حكم الاعدام بحق محمد داود عوده . ابو داود . التي عمقت في نفوسهم اسمى آيات الامتنان والولاء والامال العريضة التي عودنا عليها جلالته بالصفح والتسامح والعفو الذي تتسم بها نفسه العربية الاصيلة والاسرة الهاشميه جمعاء .

شكر وامتنان

ال عوده في سلوان يتقدمون بمشاعر خاصة من الامتنان والتقدير البالغ الى سماحة رئيس واعضاء الهيئة الاسلاميه بالقدس وسعادة الحاج رشاد الشوا والى كافة الرجالات والهيئات في الضفة الغربية والقطاع لمساعيهم الهادفة الى جمع الصف ووحدة الكلمة تجاه ما عانوه من مشاعر انسانية وروابط عائلية مع محمد داود عوده (ابو داود) ومناشدتهم جلالة الملك حسين والمسؤولين في عمان في تخفيض الحكم الصادر بحقه والعفو المتسامي الذي يتحلى به شعبنا الفلسطيني – الاردني في ظل جلالة الملك المعظم

نعي

الخليل – الشيخ محمد على الجعبري رئيس بلدية الخليل والمجلس البلدي واهالي محافظة الخليل ينعون بمزيد الحزن واللوعة وفاة المرحوم

وليد احمد الشكعة

سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم آل الشكعة الكرام الصبر والسلوان بهذا المصاب الجلل

وانا لله وانا اليه راجعون

الشيخ محمد على الجعبري
الخليل

نعي

نابلس – موظفو وعمال سينما غرناطة بنابلس يشاطرون آل الشكعة احزانهم بوفاة الفقيد الكبير المرحوم

وليد احمد الشكعة

ويتقدمون لاله وذويه باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة سائلين المولى ان يدخله جناته

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي

نابلس – موظفو وعمال سينما ريفولي بنابلس يواسون آل الشكعة الكرام بوفاة فقيدهم المجاهد والمخلص لوطنه وامته المرحوم

وليد احمد الشكعة

سائلين المولى ان يتغمده برحمته ورضوانه

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي

نابلس – موظفو وعمال مضخات شركة كالتكس بنابلس ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الطيب الذكر المرحوم

وليد احمد الشكعة

ويتقدمون لاله وذويه باحر التعازي والمواساة

وانا لله وانا اليه راجعون

أسبوعيات البشير

اين نحن .. اين وصلنا .. ماالعمل ؟

الامال الكبار التى علقهـا الكبيرون .. بل التى علقها الملايين في الشرق الاوسط . على محادثات واشنطن . قد ذهبت ادراج الرياح . وقد تلاشت كما يتلاشى السراب . فوق رمال الصحراء .

ونهر شباط الذي وعد الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون . ان يكون شهر الشرق الاوسط . ضمن عصر وعد الرئيس الامريكي ان يكون عصر سلام .. نقول وشهر شباط هذا قد ولى وانقضى . وعاد الزائرون للبيت الابيض في واشنطن . لتنطلق من افواه الجميع سواء منهم المسئولون في واشنطن . او المسئولون في مصر او المسئولون في عمان او اسرائيل . ان الهوة بين وجهات النظر العربيه .. ووجهات النظر الاسرائيليه . ما زالت عميقة وواسعة . او انها زادت عمقا واتساعا .. وان واشنطن الممسكة بمفتاح الباب المسدود . غير راغبة في استخدام المفتاح الذي بيدها . وبالتالي غير راغبة في فتح الباب ولو نصف فتحه .

والسؤال او الاسئلة التى تطرحها كل هذه الحقائق القاسيه . تنحدر من العقول والقلوب الى الشفاه . تهمس بها حينا وتصرخ بها حينا اخر .. اين نحن .. اين وصلنا .. ما هو موقعنا من كل ما يجرى .. وماذا علينا ان نفعل .. ؟ وهل نظل نرتمي في احضان الصمت . وندفن انفسنا بين ذراعي اللاابالية . فانعين بعمل يفرض علينا مالا نشتري به لباسا نرتديه وطعاما نملأ به اجوافنا واحذية ننتعلها .

ان الهوة العميقة التى تفصل بين وجهات النظر العربيه والاسرائيلية . تعني تجديد القضية سنوات اخرى لا يعلم عددها غير الله .. فاين نحن .. واين نقف .. وما العمل .. وهل نظل ننطوي تحت تراب الصمت ام آن الاوان لرجالنا ونسائنا هنا في الضفة والقطاع . وهم الذين يعيشون الاحتلال . ان يقولوا رأيهم . وان يناقشوا وان يصلوا الى راي واحد .. بعيد عن التهور وبعيد عن الاستسلام . فيكون ذلك بمثابة المنارة تهدي الناس في الظلام . وبمثابة المطر المبارك ينزل هدى ورشادا . ويجعل العالم كله يقف الى جانبنا . ويساعدنا . باعتبارنا نطالب بحقنا المشروع في البقاء فوق ارضنا وباعتبارنا نسعى الى سلام ثابت .

اين نحن .. اين وصلنا ما العمل .. ترى هل يتكلم الرجال .. ترى هل تتكلم النساء .. ترى هل نشعر لحظة واحدة انه قد آن الاوان لنا ان نتكلم وان نتفق وان نكون خاصة وان الامر يتعلق في الدرجة الاولى .. وبمستقبل اجيالنا . ومصير الارض التى لم نغادرها ارض فلسطين في الضفة والقطاع .

الاعرج يتحدث لوفد صحفي سويدي رئيس بلدية بيت جالا يدعو الى عمل دائب من اجل الاهداف المرجوة

بيت جالا – لمندوب – البشير – الخاص – من المميزات الفاضلة ... لدى المسؤولين العمل بصمت واتزان وادراك كامل لما نضطلع به من اعباء وواجبات وهذا يساعد على بلوغ الاهداف والغايات التى نسعى اليها كانت هذه الكلمات اول ما تحدث بها السيد فرج سابا الاعرج رئيس بلدية بيت جالا في لقاء مع – البشير – ..

واضاف بان علينا ان نتبع مثل هذا الاسلوب لانه باعتقادي سيؤدي الى افضل النتائج الامال التى نسعى الى تحقيقها . وذكر السيد الاعرج بانه بين لوفد صحفي سويدي زاره خلال الاسبوع الماضي مع ممثل عن وزارة الخارجية الاسرائيلية برئاسة الدكتور جوزلا عمودي المحرر في صحيفة اوفنسكادج بلادت بان الصحف الغربية تتجنب الحقيقة التى يعيشها الشعب الفلسطيني في ظل اوضاع تحتاج الى مؤازرتها ولو عن خلال المشاعر الانسانية للمجتمع المسى واجاب على سؤال من اعضاء الوفد بين قضايا جمع شمل العائلات النازحين من اخواننا وابنائنا لا يتطابق والتفسير الذي تحاول المجتمعات الغربية تصوره لان الشعب العربي العريق بعاداته وروابطه العائلية يختلف عن غيره حيث يعيش الاب او الام العربيه مشدودة ابنها او اخيها او والدها البعيد عنها بكل جوارحها واحاسيسها مما ارتأت ظروفها المعيشية التى لا تؤثر في مشاعرها تجاه هذا الاحساس العميق الذى يجب على المسؤولين في اسرائيل مراعاته وادراكه



كما بين لاعضاء الوفد بان المستوطنات والابنية التى تقام فوق الاراضي العربية المحتلة سوف لا تكون عائقا للوصول الى حل عادل اذا ما توفرت النوايا الحسنة والايمان العميق بالسلام الدائم

ومن سياق هذا الحديث البناء اجاب على سؤال – البشير – بان جميع بلديات الضفة الغربية تعاني مشاكل مستعصية سواء اكانت ادارية او في حقل الخدمات الواجب توفرها للمواطنين ويعزو ذلك الى فقدان صلاحيات الحكام الاداريين الذى اضاف بانه لا يطالب وبصفته كرئيس بلدية بمثل هذه الصلاحيات وانما يتوجب على الحكام العسكريين الذين يركزون فقط على الامور الامنية الخدمة بها .. مما وضع البلديات امام امورا خارجة عن صلاحياتها وزاد ثقلا اخر على كاهلها

وعن مثل هذه الصلاحيات في العلاقات والقضايا العامة للمواطنين وعن المشاريع التى تقوم بها البلدية قال السيد الاعرج بانه قد تم توسيع حدود البلديه بما يقارب ٣٠٠ دونم وتثبيت هذه الحدود نهائيا وستعمل البلدية على طرح عطاء لتنظيم مخطط هيكل للمدينه بكافة حدودها لتنظيم شوارعها وميادينها وتقسيم احيائها السكنية بما يتناسب والتطور العمراني الحديث وتوسيع رقعة البناء والخدمات للبلدية ومن المشاريع التى تحظى باهتمام المجلس البلدي توسيع سوق الخضار الحالي حيث تم تقديم طلب الاستملاك لبعض الاراضي المحيطة به ضمن موازنة البلديه لعام ٧٣-٧٤ والبالغة حوالى ٣٠٠الف ليرة اسرائيلية كما اقرت البلدية عدد من الانظمة والقوانين التى تساعد البلدية وتوفر للمواطنين افضل الامكانيات والتسهيلات في الخدمات التى تضطلع بها

وعن زيارته الاخيرة لعمان ذكر بانه اوضح للمسؤولين هناك التالي بهم تحديد زيارة الاهل لنا باسبوعين ذات عواقب لا تخدم المصلحة العامة والصمود وان ذلك يؤدي الى هجرة العائلات التى تعتمد في دخلها على ابنائها المتواجدين وباعداد كبيرة قبل عام ٦٧ في البلدان العربية التى تفطر ذويهم للالتحاق بهم

اعلان بلدية دورا

تعلن بلديه دورا عن طرح اقلام البلدية بالمزاودة العلنية عن المده الواقعه ما بين ١ - ٤ - ١٩٧٣ لغاية ٣١ - ٣ - ١٩٧٤ . وذلك في تمام الساعه العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ - ٣ - ١٩٧٣ .

فعلى الراغبين الحضور في الوقت المحدد مستصحبين تامينات قدرها ١٠ بالمئه من قيمة المزاودة . يمكن الاطلاع على الشروط التى تعتبر جزءا من الاعلان اعتبارا من صباح يوم الاحد الموافق ١١-٣-١٩٧٣ في دار البلديه خلال ساعات الدوام الرسمي :

١ – اقلام سوق الخضار والفواكه
٢ – اقلام سوق الذبيحه
٣ – اقلام سوق الحيوانات
٤ – اقلام سوق القبان

ملحوظة – اجور النشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء .

محمد موسى عمرو
رئيس بلديه دورا

شركة كهرباء محافظة القدس

وظائف شاغرة

تعلن الشركه عن حاجتها الى تعبئة الوظائف الشاغرة التاليه :

١– مساح . ويشترط توفر شهادة مهنيه مناسبة عند حاملها .

٢– موظف ايصال مسائي وعامل هاتف ويشترط في المتقدم حصوله على شهادة التوجيهي مع اجادة اللغة الانكليزية وستعطى الافضلية لمن يمكنه التحدث باللغة العبرية ايضا .

فترة الدوام من الساعة ٣ مساء حتى الحادية عشرة ليلا .

٣– عمال فنيين

وستعطى الافضلية لمن يحمل شهادة مهنية كهربائية ، الا ان الشركة يمكنها النظر في حمله شهادات مهنية اخرى في الميكانيك والحدادة . كما انها ستنظر في امكانية قبول متقدمين اخرين من حملة شهادة التوجيهي العلمي ذوي البنية القويه والراغبين في العمل اليدوي المهني حيث يتم تدريبهم على العمل الكهربائي .

٤– سائق سيارة

يشترط في المتقدم ان يكون من سكان رام الله والبيرة او ضواحيهما .

ان الشركة وهي اكبر مؤسسه عربيه في القدس والضفه الغربية تقدم افضل فرص العمل ومجالات التقدم لموظفيها .

الراتب في الوظائف اعلاه حسب الكفاءة والخبرة .

« الادارة »

شؤون عربية

حضارة البترول .. واسرائيل !

يستنتج من الدراسات التي قامت بها شركات البترول الكبرى ان الاستهلاك الامريكي للثلاثين سنة المقبلة سيصاب بعجز يمثل اربعين بالمئة من ازدياد الحاجة الى الطاقة . والتعبير الذي استخدم للدلالة على هذه المادة الضرورية كان – حضارة البترول –

وبديهي ان تكون ازمة الشرق الاوسط هي الخطر الحقيقي على هذه – الحضارة – التي دخلت اوروبا والشرق الاقصى والولايات المتحدة من الشرق الاوسط باعتباره المصدر الرئيسي للبترول في العالم .

ومن خلال هذه النظرة البترولية – الاقتصادية تجرب واشنطن ان تعالج سياستها على ضوء الاستراتيجية الاسرائيلية التوسعية . ذلك ان القضية الان حسب تطلعات الصحف الاميركية – تختلف عما كانت عليه في الخمسينات والستينات .. ففي المرحلة الاولى كانت اسرائيل تمثل الدول التي انشأتها .. راس حربة للاستعمار الغربي ووجودا عقائديا وانسانيا للامتداد الاشتراكي .. الى ما بين الحوامي من اضطهاد على يد النازية . وبكلام اخر .. كان خليطا من الانسانية مع تطلع لوجود اميركي – سوفياتي في المنطقة . اما في الستينات فقد تحولت اسرائيل – في نظر اميركا – الى ضرورة عسكرية لاقصاء الوجود السوفياتي من المنطقة وكانت ذروة هذه المرحلة نكسة ٦٧

غير ان السبعينات طرحت موضوع حاجة الولايات المتحدة للبترول من زاوية جديدة متحررة من المرحلتين الاولى والثانية على السواء .. لان الاتفاق مع السوفيات في موسكو الغى المبررات العسكرية كما حرر الولايات المتحدة من حاجتها لاسرائيل كبوليس دائم . خاصة وان واشنطن قد اعترفت بقانونية الوجود السوفياتي في الشرق الاوسط . فاصبح اي حل تقترحه لا بد ان يحمل في طياته عناصر هذه المعادلة .

والذي يهم اسرائيل حاليا هو ان تبقى جزءا من السياسة الاميركية في المنطقة .. وان يبقى لدورها ثقل الترجيح في كفة الموازنة السوفياتية – الاميركية . اي انها تريد الولايات المتحدة في الشرق الاوسط . وهي تعتقد ان اثارة حالة جديدة من التوتر قد يجدد التشنج في المنطقة وتعود الحرب الباردة – اي حالة اللاحرب واللاسلم لتكون اداة استغلال للمرحلة المقبلة .

ولقد اختصرت صحيفة الغارديان هذا الواقع بقولها : – من الحقائق المحزنة التي تظهرها الحوادث الاخيرة ان الاخلاق احتلت المقعد الخلفي في وقت تبدو فيه المصالح القومية معرضة للخطر –

وعندما قرر موشه ديان ضرب مطار بيروت عام ١٩٦٨ برر قراره في – الكنيست . بالقول انه قاتح عن قناعة محسوبه بان التفجير .. سينتقل الى فسبحان ليصيب وحدته ويزعزع صموده .

وعندما ضرب الاطفال والعمال عن سابق تعمد وتصميم في ابو زعبل – ومدرسة بحر البقر كان يستند في حجته الى القاعدة التي طبقها النازيون على الشعب الروسي خلال الحرب . وهي ان الشرقيين يتأثرون بالموت والضحايا . ولهذا يجب اقامة عبرة تخويفية امامهم لكي ينتابهم اليأس ويستسلموا .

ولكن المزيد من الضحايا زاد حجة المقاومة ورفع عدد المطالبين بالحرب وتتساءل الصحف عن المعنى السياسي المقصود من وراء القرار . الذي اعتمدته المؤسسة العسكرية الاسرائيلية عن طريق مهاجمة مخيمي نهر البارد والبداوي .. وضرب الطائرة المدنية الليبية .. وتقول المعلومات الواردة من العواصم العربية ان هناك توقعات سياسيه لاحداث قد تقوم بها اسرائيل .

ولقد تعالت الصيحات اثر هذين الحادثين ومطالبة الرئيس القذافي بالثأر .. كان مسؤوليته كرئيس عربي مرتبطة مباشرة بالاحداث التى تؤذي ليبيا وتسيء الى مواطنيها فقط وهو الذي قال مرارا ان موت اي مسلح او عربي يعتبر في نظره .. ضحية وطنية .. وبهذه الروحية ارسلت دول السودان والجزائر .. والكويت قواتها الى القناة – وكان رد فعل ليبيا مقرونا بموقف الحكمة البعيد عن اي انفعال او استدراج غير محسوب . والمثل الفرنسي يقول – صحن الانتقام يؤكل باردا –

ومن هذه النظرة قرر المغرب ارسال قوات الى سوريا .. بل من هذه الفكرة بالمصير الواحد والشمولية الشاملة ساعد فيصل والقذافي الدول الافريقية على فك ارتباطاتها باسرائيل وارسلت ليبيا قواتها لمساعدة التشاد ودفعت ابناءها للمشاركة في حرب التحرير بجنوب لبنان .

واذا كانت اسرائيل قد اعطت بخطواتها العسكرية الجديدة .. الغطاء الثاني بعدا دوليا لنسف جميع معادلات السلام .. فانها في الوقت نفسه قد قربت المسافة – من حيث لا تريد – بين دول المواجهة ودول الدعم .. بصورة اصبحت معها حدود ليبيا على القناة .. وحدود المغرب في الجولان .. وحدود الجزائر في جنوب لبنان .

سليم نصار

اعلان

تطرح بلديه اريحا بالمزاد العلني

تلزيم تحصيل رسوم الاقلام التالية

١ – رسوم سوق الخضار والفواكه
٢ – رسوم المسلخ « الذبحية » وذلك عن المدة الواقعة من ١-٤-٧٣ لغاية ٣١-٣-١٩٧٤

تجرى المزاودة العلنية في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس وافق ٢٢-٣-١٩٧٣

فعلى من يرغب الاشتراك بهذه المزاودة الحضور مصحوبا بتأمين قدره ١٠ بالمائة من قيمة المزاودة اما نقدا او بواسطة شيك

شفيق دالي
رئيس بلديه اريحا

بلدية جنين
اعلان مناقصة

تطرح بلديه جنين بالمناقصه بالظرف المختوم تقديم سولار ، وبنزين لحاجات البلدية لمدة سنة كامله من ١ – ٤ – ١٩٧٣ لغايه ٣١ - ٣ - ١٩٧٤ . بمعدل « ٦٠٥٠٠ » لتر سولار « ١٠٥٠ » لتر بنزين « ٨٣ » في الشهر .

تقدم العطاءات لبلدية جنين مرفقه بتأمين ١٠ بالمئة ، غير متأخرة عن الساعه العاشره من صباح الاربعاء ٢١ – ٣ – ٧٣ .

احمد كمال السعدى
رئيس بلديه جنين

اعلان
بلدية سلفيت

اعلن بمقتضى الفقرة «١» من المادة الثالثه من قانون الاستملاك للمشاريع العامة لسنة ١٩٥٣ ، ان بلديه سلفيت عازمة بعد مضي خمسة عشر يوما من نشر هذا الاعلان في الجريدة المحليه على تقديم طلب الى السلطات لاصدار القرار اللازم وفقا للفقرة الاولى من المادة الرابعه باستملاك المساحات التاليه من اراضي سلفيت .

المساحة المراد استملاكها	رقم القطعة	رقم الحوض	المالك
١– ١٠٥ امتار مربعة	٢٧٥	٢	غنى عبد الجواد عبد الرحيم
٢– ٥٣٢ متر مربع	٢٧٨	٢	فائق فايز الزير واخوانه شعبان وعبد القادر
٣– ٣٣٠ متر مربع	٢٧٩	٢	شريفه فايز الزير واخوانه محرم ورمضان
٤– ٣٥٠ متر مربع	٢٨٠	٢	محمد حسن ياسين وشركاه
٥– ٩٠٠ متر مربع	٢٩٤	٢	محمد حسين العرفتي

وذلك لغايه فتح شارع عام وفقا للمخططات المصادق عليها استملاكا مطلقا ووضع اليد عليها فورا بقصد المنفعة العامة واعتبار ذلك مشروعا للنفع العام بالمعنى المقصود في قانون الاستملاك الآنف الذكر

حسن الزير
رئيس بلدية سلفيت

الجعبري يوضح رأي البلدية

في اسباب ضعف التيار الكهربائي

الخليل – لمراسل «البشير» – تزداد يوما بعد يوم شكوى المواطنين من ضعف التيار الكهرباتي مما ادى الى توقف الكثير من المصانع والمؤسسات عن العمل . وقد اصدر سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس البلديه البيان التالي حول الموضوع :

كثر اللغط في شأن الكهرباء في مدينة الخليل وتحدث الناس بها في الداخل والخارج

اما في الداخل فاعتقد ان الشعب يعلم ان المجلس البلدي لم يدخر وسعا في مراجعة المسؤولين سواء كان ذلك في زمن الحكم الاردني : حيث كان قد راجع وزارة الاقتصاد الف مرة ومرة يطلب السماح له باستيراد مولد للكهرباء لمدينة الخليل لشدة الحاجة اليه . ولما راى المجلس تعنت وزير الاقتصاد شكاه الى جلالة الملك ولكنه لم يتلق جوابا على شكواه ثم شكاه الى دولة رئيس الوزراء ومثله ولكن بدون جدوى ثم استجاب رئيس المجلس البلدي لدعوة وزير الاقتصاد وحضر جلسة يشهد عليها السيد روحي الخطيب رئيس شركة كهرباء القدس وقد حاول وزير الاقتصاد .. اقناع سماحه الرئيس بالعدول عن فكرة شراء مولد كهربائي يضم الى المولدات العاملة في مشروع كهرباء بلدية الخليل والاستعاضة عن ذلك بربط الخليل بشركة كهرباء القدس كمقدمة لتنفيذ مشروع كهربة الاردن .. ولكن الجعبري لم يقتنع بهذه الفكرة . وقال ان شركة كهرباء القدس هي شركة تجاريه ومدينة الخليل اولى بالارباح التى ستجنيها شركة القدس من بلديه الخليل . واذا قامت الحكومة واخرجت مشروعها المذكور الى حيز الوجود فستكون مدينة الخليل اول المشتركين فيه مع الحفاظ على محطتها وامتيازاتها . ولما لم يستجب وزير الاقتصاد انسحب الجعبري من الجلسة معلنا احتجاجه على تصلب وزير الاقتصاد .

واخيرا وليس اخرا جاءت حرب حزيران ومولدات الكهرباء قد شاخت ودنا اجلها وواجهنا المسؤولين على جميع المستويات من وزير الدفاع الى الحاكم العام للضفة الغربية الى حاكم الخليل حتى ان رئيس البلدية ابرق في يوم من الايام للحاكم العام يقول (ان الكهرباء في مدينة الخليل اسم على مسمى) وكانت جميع الاجابات على هذه الطلبات سلبية ورغبنا ان نشترى مولدات متنقلة فلم يسمح لنا بذلك كما اننا رغبنا ان نشترى مولدات قديمة ولكن لم يسمح لنا ذلك ايضا فطلبنا من شركة كهرباء القدس ان تمدنا بالتيار الكهربائي فوافقت على ذلك وراجعت الحكم العسكري ليسمح بذلك ولكنه ابى . مما اضطر الشركة لاقامة قضيه لدى محكمة العدل العليا عليه . وانتظرنا النتيجة وكنا في جانب الشركة في جميع مواقفها وتحت ضغط المواطنين وحملات الصحف . دعا المجلس البلدي بتاريخ ١٨-١١-٧٢ الى اجتماع عام لاهالي محافظة الخليل واستعرض معهم جميع تطورات الكهرباء فاجمع الحاضرون وكان عددهم يربو على الالف بضرورة تأمين الكهرباء من اى مصدر . كان لشدة الحاجة اليه لا سيما وان اصحاب الصناعات قد انتقل عدد منهم الى مناطق اخرى ، لان العامل عندهم يتقاضى اجره كاملا بدون عمل لعدم وجود الكهرباء . وكثيرا ما انقطع التيار الكهربائي عن المستشفى اثناء اجراء العمليات الجراحية . والكل يعلم ما نتيجة ذلك على المريض

وتقدموا لنا بمضبطة موقعة من عدد كبير من اصحاب الحرف والصناعات يطلبون فيها تقوية التيار الكهربائي وانتظامه

وبتاريخ ٢٦-١١-١٩٧٢ جاءنا وفد يمثل شركة كهرباء القدس يطلب منا ان نتمهل في طلب الكهرباء من الحكم العسكري لمدة اسبوعين فقط حيث تكون المحكمة قد اصدرت قرارها فوعدنا الوفد بالتريث حتى يصدر القرار ولم نقف عند ذلك التاريخ الذى حدده الوفد بل تريثنا حتى يومنا هذا .

وبعد ان ردت قضية شركة القدس واصاب التلف عددا من مولداتها تقدمت هي بطلب الى الشركة ... ترجوها فيه مدها بالطاقة ... بعد ان اصبحت القدس وجه ... التى تتعامل معها في ظلام ... فوافقت الشركة القطرية على ... ومدتها بالطاقة الكهربائية

بعد هذا كله توجه بعض ... في شركة كهرباء القدس الى ... لطلب المساعدة من الحكومة ... وللتغلب على الازمة التى ... ويبدو ان منهم من حاول ... موقف بلدية الخليل واخفى ... لكسب عطف المسؤولين هناك ... على المساعدات اللازمة لهم . ان بلدية الخليل واخفى ... لكسب القضية التي خسرها ... بلدية الخليل كانت عضوا في ... العدل العليا .

كما بلغ مسامع رئيس ... على لسان من لا يشك في ... المدير العام المنتدب للشركة ... حدث بعض الشخصيات في ... ان بلدية الخليل رفضت ... اليها من الشركة وهي عبارة ... مولد جديد . فاجاب الرئيس ... ان حديث مدير الشركة ... وفيه كثير من الافتراء ... في الامر ان الوفد الذى ... البلدية كما ذكرت قد ... انه في حالة كسب القضية ... الموافقة على ايصال الطاقة ... لمدينة الخليل فاننا على ... لتركيب مولد مؤقت ريثما ... الخط الذى سينقل الطاقة ... وقد رحبت البلدية بهذا ... وتمنت للشركة النجاح ... وحيث ان الشركة خسرت ... فان عرضها اصبح غير ذي ... بلدية الخليل تعلن انها ... لقبول اى مولد تقدمه ... كهرباء القدس او اى ... اخر مع الشكر الجزيل

واخيرا جاءنا رسول ... الحكومة الاردنية ينذرنا ... تيارنا الكهربائي بتيار ... وقال (اذا ربطتم تياركم ... فالحكومة الاردنية ستقاطع ... محافظة الخليل . وقد ... اخرى) .

وعليه فان المجلس ... للملا اجمع انه لم يستعمل ... ولو على مولد ... به مولداته كما انه ... الاردنية الا تتهدد وتتوعد ... تصغي الى المفسدين ... تستقي المعلومات ... مصادرها لتقف على ... الواقع الذى نعيش فيه ... علم اليقين ان ليس ... احضار برغي واحد ... نقول (اننا نستطيع اى ... الثقل التى تؤمن ... لمدينتنا من خارج ... استرجاع الضفة ... لاشغال الناس في ... من القشور وحل ... بحث الكهرباء) .

واعتقد ان عمان ... من الدهر وبانت في ... وجربته وما يحيط ... فالخليل تعيش اليوم ... وهي في اشد الحاجة ... فهم لنا اى عربى ... مولدا لكنا له من ... الشراء بعض رسل ... المسؤولين في عمان ... كما بلغنا

فنرجو من جميع ... الضفة وخارجها ان ... وان لا يقولوا سواء ... لصالح امتهم ووطنهم ... هذا ما رغب ... للملأ كافة وهو على ... كل توجيه بناء يقد ... نصل شاطىء السلامة

كتاب للحسين من الجعبري حول قضية ابو داود ورفاقه

الخليل – لمراسلنا – رفع سماحة الشيخ محمد على الجعبرى رئيس بلدية الخليل الى جلالة الملك الحسين الاسترحام التالي .. صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم – عمان –

تحية اجلال واحترام وبعد –

نرجو ان تتقبلوا يا مولانا هذه الرسالة بقبول حسن لصدورها عن قلوب مؤمنة بربها ووطنها .

لا يخفى على جلالتكم يا مولانا ان الانبياء والرسل قد بعثوا لهداية الخلق وليتمموا مكارم الاخلاق ومن الخلق من هدى وسلك سبيل الرشاد ومنهم من تكبر وتجبر وقال انا ربكم الاعلى

مولانا

لقد تآمرت قريش على بيتكم بيت النبوة . فاتفقت على قتل جدكم الاعلى فانجاه الله حتى اضطر للهجرة من وطنه الى وطن اخر وقد لاقى ما لاقى في سبيل دعوته الخيرية فقد ضربوه وجرحوه وكسروا رباعيته ولم يقبل ان يدعو عليهم كغيره من الانبياء . بل قال ارجو ان يخرج من اصلابهم من يعبد الله

اننا يا مولانا لا نود احد يتآمر على الاردن ولا على اى بلد عربي ولا على غيره . لان الاعتداء على الاردن ووقوع كارثة فيه لن يكون في صالح العرب لانه لن يبقى عربيا

مولانا

لقد خضتم الحرب سنة ٦٧ مع اخوانكم وقد لحقت بكم الهزيمة كما لحقت بمصر وسوريا ولم نستطع ان نفهم لماذا خصصت الان فقط بهدم الحملات وما دام جدكم قد كتبت له السلامة من قبل فنرجو ان تكتسب لكم دائما

يا صاحب الجلالة

والان وقد وقع في ايديكم عدد ممن جاءوا الى الاردن لاحداث احداث سمعناها من افواههم على جناح الاثير ومن حسن الطالع قد جعلهم الله في ايديكم الامينة ولم يجعلكم في ايديهم وقد سمعنا في هذه الليلة ان رسولا خاصا جاء بطائرة خاصة يحمل لجلالتكم رسالة اخوية من اخ كريم عزيز عليكم وعلى الامة العربية يتشفع فيها لابي داود ورفقاه ونحن جئنا الان نرجو من جلالة الحسين ان يستجيب لهذه الرسالة لعل الله يصلح احوال هذه الامة ويجمع كلمتها فيتقلص الكره والتنابذ الى ابقاء ومودة لا حد لهما .. ولو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم

فكلنا امل ان تكرموا فتشملوا هؤلاء بابدال احكام الاعدام عليهم فكثير من الاوقات يصبح الخصم صديقا والصديق خصما . وجدك يقول احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما .. وربك يقول والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس ومن عفى واصلح فاجره على الله ، كما قال .. ادفع بالتى هى احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم .

مولانا

لو قرا العرب تاريخ حروبهم مع الصليبيين وفي الاندلس لما وقع بينهم اى شقاق ولا نزاع وربك يقول .. ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم

فشمولكم يا مولانا ابو داود ورفاقه بعطفكم وكرمكم وابدال احكامهم بالسجن يدخل السرور على قلوب ابناء يعرب وما دام الله معكم فلا غالب لكم . نكرر الرجاء ونقسم عليك بالمسجد الاقصى الذى اسرى الله اليه بجدك وبخليله ابراهيم ان تستجيبوا لرغبات اخوانكم في الشرق والغرب . والله يتولاكم بعين عنايته انه سميع مجيب

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المجالس البلدية في محافظة الخليل

محمد شحادة ابو عرام
رئيس بلدية يطا

حجازي طبيشي
رئيس بلدية حلحول

محمد علي الجعبري
رئيس بلدية الخليل

محمد موسى عمرو
رئيس بلدية دورا

ملاحظة :
نرجو يا مولانا عدم المؤاخذة على ارسال الرجاء على صفحات الجرائد لتعذر وصوله اليكم على جناح السرعة

كتاب الى الجنرال ...

رئيس تحرير ... تحية .. وبعد ... لقد سبق لي ... ٢١-٥-٦٩ واستولت ... جواز سفري الاردني ... الإسرائيلية ثم ... ١٤-٦-٧١ ولكن ... لي حتى الان ... يسبب لي احراج ... لذا فانني ... العام للضفة الغربية ... يعيدوا الي هويتي ... لاتمكن من ممارسة ...

مطلق فارس ...

لا وجود للجريمة الكاملة الا في مخيلة كتاب الروايات البوليسية ، فمهما حاول المجرم ان يخفي دوافعه ويموه طريقة عمله ويزيل كل اثر له من مكان الجريمة ، فان العلماء ورجال الادلة الجنائية له بالمرصاد . يقتفون اثره بالعدسة المكبرة والمكنسة الكهربائية والمجهر المقارن وحتى الادمغة الالكترونية . سيهتدون دائما الى ولا ريب انهم اكتشاف « علامة قايين » التي كتب على كل مجرم ان يحملها في جسمه ، في بصماته او دمه او لعابه او شعره او آثار قدميه او حتى خياله .. كما يروي ذلك هذا التحقيق عن تاريخ الادلة الجنائية .

تحقيق صحفي

أخبار سفاح بوسطن ان اجهزة الامن في ـة لجأت الى الكومبيوتر ـم صورة تقريبية لهذا ـم الذي ذبح ٤ فتيات ان اعتدى عليهن . ومـا تنجره المضرج بالدم ـؤا لتسديد لضربة

ـزد العقل الالكتروني ذاكرته تفاصيل الجرائم الاربع بما تيسر حولها من ادلة جنائية . وطلب اليه ان يحللها ويمحصها ليستنتج منها دوافع المجرم . وطريقته في العمل . واوصافه الخلقية الخ .. لاجل ان تعطي المعلومات التي سيفرزها الى رسام ممتهن برسم الخطوط العريضة لصورة السفاح .

الذرة تحطم المجرم

قبل اللجوء الى خدمات العقول الالكترونية توجه العلم العامل في خدمة العدالة الى الذرة يطلب مساعدتها في اقامة الدليل ضد المجرم . ولئن اصبح التحليل النوتروني لاثار المجرم يشكل في الوقت الحاضر دليلا قاطعا تاخذ به المحاكم في البلدان المتقدمة صناعيا فانه لم يكن كذلك منذ ثماني سنوات عندما اقتيد ادوارد كوليدج امام المحكمة بتهمة قتل باميلا مانسون . ابنة الاربعة عشر ربيعا في مدينة مانشستر الانكليزية .. بعد ان استدرجها عبر اعلان صحفي يطلب به حاضنة للاطفال . تركها جثة هامدة فوق تلة مغطاة بالثلج .

اذاك استنجدت سلطات الامن بخبيرين في التحليل النوتروني هما ميكايل هوفمن ومايتارد برو من واشنطن فاخضعوا للتحليل بعض شعرات وغيرها من المواد التي كانت لا تزال عالقة في ثياب الضحية وثياب وسيارة المتهم . ورغم ان تقريرهما جاء يثبت التهمة على كوليدج الذي سبق له ان تورط في قضية من هذا النوع . الا ان المحكمة رفضت ان تاخذ بعين الاعتبار هذا الدليل الجنائي الجديد الذي تعذر فهمه على المحلفين . تماما مثلما كان يحصل دائما بالنسبة الى كل دليل جديد يقدمه علماء الجريمة في خدمة رجال الامن فيقتنع به هؤلاء ولكن ترفضه المحاكم ، ويمر وقت طويل قبل ان يدخل ضمن نطاق الادلة الجنائية التي يقر بها القضاء .

شاهد الاثبات : شجرتا سرو

قبل ذلك بربع سنوات خطف ـهم في احدى ضواحي سيدني صبيا عمره ثماني سنوات واتصل بوالده فارضا عليه دفع فدية تتناسب مع المئة الف ليرة الاسترالية التي ربحها كجائزة كبرى في اليانصيب الوطني .. اثارت هذه الحادثة آنذاك موجة عارمة من الاستياء لانها كانت اول عملية من نوعها تجري في استراليا فكلف الجيش بالبحث عن الخاطف والمخطوف ، وفي ١٦ اب وجدت جثة الصبي في ارض مهجورة

واذ وجد البوليس ان التحقيق يدور في حلقة مفرغة استنجد بعدد من علماء الادلة الجنائية . منهم عالم النبات الشهير جويس و. بيكرلي الذي وجد على ثياب الضحية بعض نثر من لحاء نوعين من السرو . وهو اكتشاف قاد رجال الامن بعد تمشيط بيوت الضاحية بيتا بيتا الى فيلا تحوي حديقتها هذين النوعين من السرو تبين ان ساكنها غادر البلاد اثر ارتكاب الجريمة . هنا تدخل الانتربول فالقى القبض عليه في كولومبو واعاده الى سيدني حيث اقر بجريمته ما ان ووجه بهذا الدليل الذي لم يسمع به لا هو ولا احد من قبل ، والذي كرس نهائيا مساهمة علم النبات في مكافحة الجريمة

آثارهم تدل عليهم

وقبل ذلك بكثير لعب علم ... دورا بارزا في تحديد هوية ... . واول ما تجلى هذا الدور ... الكشف عن الجريمة التي روعت ... صبيحة يوم جميل من نيسان عام ١٩٢٤ عندما اكتشفت ... بولونيا رزمة كبيرة غامضة ... ان تلفلف جثة رجل مجهول الهوية ..

كان البوليس الفرنسي يضم بين رؤسائه غاستون بايل ... بريتون الشهير على راس ... الكشف عن هوية المجرمين . ادخل للمرة الاولى الى مختبره الات علمية جديدة كمرصدة ... التي تسمح بواسطة الاشعة البنفسجية تحليل وتحديد ... المادة المفحوصة . وكذلك ... المستضوى الطيفي ... بالتعرف على جسم مجهول بمجرد قياس شدة الضوء الذي ينفذ خلال هذا الجسم

بواسطة هذه الالات الجديدة تمكن بايل من تحديد ... القتيل . تبين انه حاجيمولو ... هان في سباق الخيل وجنهي لويس بولاك . وكذلك تمكن من الاستنتاج ان القاتل قد يكون متسلم رهان - او تاجر خمور - يسكن في قبو نظرا لوجود الوحل ونشارة الخشب وغبار الفحم ، وهي مواد كشفتها الاثار في شعر القتيل وعلى ثيابه وبحجة صدورها عن قبو مظلم تلطخ قميص المجرم ببقايات حشرات لا تعيش الا في امكنة كهذه

واذ حامت الشبهات حول المدعو لارار تسيبه .. الذي يعمل وسيطا متخفيا في قضايا الرهان .. اجري فحص علمي دقيق للقبو الذي يقطنه فوجدت فيه الاثار عينها التي ظهرت في شعر الضحية وعلى ثيابها . مما حدا بالمحكمة الى الاخذ بنتائج تحاليل الغبار التي اجراها بايلي واعتبار تسيبه مذنبا والحكم عليه بالسجن عشر سنوات . رغم اصراره على الانكار

سلاح البوليس : المكنسة الكهربائية

واذا كان بايلي جمع العلم الى النشاط العملي .. فان الفضل الاول في ارساء القواعد العلمية لفن اقتفاء الاثر عبر تحاليل الغبار يرجع الى عدد من العلماء والكتاب .. اولهم العالم الفرنسي ادمون لوكار تلميذ لاكاسانيه الشهير في عالم مكافحة الجريمة ومؤسس اول مختبر علمي للشرطة الفرنسية في مدينة ليون .

ولوكار اقر بفضل الروائي الانكليزي ارثور كونان دويل الذي سبق الجميع الى تخيل مخبر سري - هو شرلوك هولمز - يتقصى الاثر بالاعتماد على العلوم الطبيعية والفيزيائية .. والكيميائية فضلا عن الملاحظة المدعومة بالتفكير المنطقي والاستنتاج

وتنطلق نظرية لوكار من كون الغبار يتضمن بشكل مكثف كل ما يحيط بنا .. فهو تراكم للبقايا المسحوقة وما وحل الشارع الا غبار رطبا .. والقذارة الا غبار ممزوجا بالمواد الدهنية . ولكل نوع من الغبار صفاته المميزة التي تتيح تحديد اصله ومركباته الاساسية العضوية وغير العضوية ...

واذ كان لا بد للغبار من آلة تجمعه تفتقت مخيلة احد العلماء الهولنديين عن اختراع سفاطة كان يحملها الى مكان الجريمة فتمتص الغبار الذي يفضح المجرم وما لبثت ربات البيوت في هولندا واوروبا ان استعن بهذا الاختراع لتنظيف البيوت

وعرفت المكنسة الكهربائية طريقا معاكسا في الولايات المتحدة .. حيث سجل اختراعها المبكر في العام ١٩٠٤ للاستعمال المنزلي .. ولكن احد رجال الادلة الجنائية استخدمها فيما بعد في مدينة بركيلي الكاليفورنية لغايات ذات علاقة بعمله في مكافحة الجريمة

ولعل اطرف ما في امر المكنسة الكهربائية دخولها عالم الاجرام للمرة الاولى عبر مخيلة الكاتب الانكليزي اوستن فريمن الذي صور في روايته - بصمة الابهام الحمراء - ١٩٠٧ - مخبرا سريا اسماه ثورندايك يدخل مكان الجريمة وبيده سفاطة لجمع الغبار سابقا في ذلك العالمين الاميركي والهولندي ..

وهكذا سارت السفاطة في الطريق ذاته الذي سلكته العدسة المكبرة - لوبي - عندما ظهرت للمرة الاولى في ميدان مكافحة الجريمة في الصورة التي تضمنت الطبعة الاولى من رواية كونان دويل الاولى - دراسة بالاحمر - (١٨٧٧) وقد وضعها الروائي في يد شرلوك هولمز وهو يتفحص مكان الجريمة تحت نظر صديقه الدكتور واطسن . فاخذها عنه رجال البوليس في كل بلدان العالم .

من شعرهم تعرفونهم

لم يثر اهتمام عدد من علماء الجريمة بدراسة الشعر البشري الا في العام ١٩٠٩ مع ان احد رجال الامن الباريسيين اتته الفكرة منذ نهاية القرن السابع عشر عندما وجدت ارملة غنية قتيلة وبين اصابعها خصلة من شعر قاتلها . فقد دار الرجل بالخصلة على حلاقي باريس يسالهم رايهم في الامر .. فكان جوابهم انه يستحيل حتى التمييز بين شعر الانسان ووبر الحيوان ..

وفي منتصف القرن السابع عشر تمكن الطبيب الالماني ليندر من اماطة اللثام عن جريمة مروعة بطلها احد الحطابين الذي قتل ستة اشخاص بفاسه ففحص الشعر المجبول بالدم والعالق على شفرة الفاس ..

وحتى بداية هذا القرن كان العلماء قد توصلوا الى تقرير معظم المعلومات الاساسية التي نملكها الان عن تكوين الشعرة واقسامها ، ولكنهم عجزوا على اسئلة من مثل هل هذه الشعرة لرجل ام لامرأة - او من اي مكان من الجسم تنبت او هل سقطت من الشعر بصورة طبيعية ام نزعت نزعا - حتى جاء التحليل النوتروني يعطي الاجوبة الشافية عليها .

الى ان كان العام ١٩٠٩ وكان اهل باريس يحتفلون بالرابع عشر من تموز عندما وقعت في احد بيوت بولفار فولتير الجريمة التي كرست دخول الشعر كدليل جنائي يؤخذ به في المحاكم وتسلطت الاضواء آنذاك على الطبيب الشرعي الفرنسي لتازار الذي توصل الى تحديد مجموعة من الصفات لخصلة الشعر التي وجدت في يد القتيلة جوهنن فنام في السادسة عشرة واكد ان هذه الخصلة مقتلعة من شعر القاتلة روزيلا بومتو فكان تقريره الدليل الاساس الذي اعتمدته المحكمة لاصدار حكم الاعدام بالقاتلة

في مطلع هذا القرن كانت الاوساط العلمية العاملة في الادلة الجنائية شبه يقين من ان المجرم يحمل معه ، اني ذهب ، علامة قايين .. ان لم يكن في شعره .. ففي حذائه او تحت اظافره او في كل جرح سبق له ان لمسه . وان ما اتاح التعرف الى علامة قايين هذه هو الميكروسكوب والتحاليل الكيميائية . وشهيرة قصة الكيميائي الالماني جورج بوب الذي كان من الرواد القائلين باستغلال العلوم الطبيعية في تقصي الاثر اي اثر . فقد وجدت خياطة مخنوقة بوشاحها ووجد قرب جثتها منديل وسخ تركه القاتل . واذ فحص بوب المنديل بالمجهر وجد معلقا فيه بعض الخيوط الحريرية الرفيعة الحمراء . والزرقاء التي تشبه الى حد بعيد خيوط وشاح الضحية . كما وجد في المنديل بقايا مادة مخاطية ممزوجة ببعض غبار التبغ والفحم والرمل .. وهكذا استطاع توجيه رجال الامن نحو البحث عن رجل لا بد ان يكون عاملا في معمل للغاز المستخرج من الفحم - او في مرملة - وان يكون في الوقت نفسه يستنشق السعوط . وعندما القى القبض على كارل لاوباخ اخذ بوب صورة مجهرية لاظافر المتهم فوجد تحت احدها قطعة من خيط حريري منسول من وشاح الضحية . ولم يكتف بوب بذلك .. بل اجرى فحصا مجهريا للاثار الترابية التي تلطخ بنطلون المتهم فوجد انها من ذات نوع التربة في مكان الجريمة .. وهكذا ما ان جوبه المتهم بهذه الحقائق العلمية حتى اصابته الرهبة فاقر بجريمته واعاد تمثيلها تماما مثلما تصورها بوب .. لدرجة ان الصحافة الالمانية طلعت في اليوم التالي بعناوين كبيرة تقول : الميكروسكوب يتحول الى مخبر سري -

في صراعه مع الجريمة العلم يكتشف :

علامة قايين

تحقيق بقلم انطوان عبيد

نداء الدم

في العام ١٩٠٠ اجرى العالم النمساوي كارل لاندستاينر .. اول اختبار من نوعه على الدم البشري . فمزج كريات حمراء وامصالا مستخرجة من دمه ودم عدد من معاونيه فتبين له ان ثمة دماء تقبل الاختلاط بدماء بعض الاشخاص ولكنها ترفض قطعا دم اشخاص اخرين .. في الحالة الاولى يمتزج الدمان دون اي رد فعل مضر .. وفي الحالة الثانية تتلاحم الكريات الحمراء ويمصل الدم .. هذا الاكتشاف دفع العالم البولوني لودويك هيزفلد الى تحديد فئات الدم المعروفة اي-بي-اب-ايت-او.

وفيما بعد لاحظ العلماء ان اثرا قديما من الدم من شانه ان يحتفظ بكل مميزات فئته .. ففتحت هذه الملاحظة آفاقا جديدة واسعة امام الطب الشرعي .

وكان الدم قد استعمل كدليل جرمي للمرة الاولى في العام ١٩٠٤ عندما وجدت في برلين جثة فتاة في الثامنة مقطوعة الراس والاطراف .. واتجه التحقيق الى اتهام احد القوادين بسبب تناقض اقواله في تبرير فقدان شنطة من الخيزران في بيت عشيقته ظن المحققون انها استعملت لنقل قطع الجثة ورميها في النهر . وعندما وجدت الشنطة وعليها آثار دم استطاع الطب الشرعي ان يثبت انها آثار دم بشري .. وهنا دفع المتهم الى الاقرار فحكم عليه بالسجن ١٥ عاما

حينذاك ارتفعت بعض الاصوات منددة بالحكم ومعتبرة انه لا يكفي اثبات كون الدم دما بشريا ام لا بل يجب تحديد ما اذا كان يخص هذا الشخص ام ذاك ..

ويرجع الفضل في اعتبار الفئات الدموية دليلا جرميا تاخذ به المحاكم الى العالم فرانز هولزر الذي كرس حياته لدراسة تحاليل الدم . وقد استطاع هولزر ان يثبت ان آثار الدماء التي وجدت على بنطلون وحذاء المتهم تنتسب الى ذات فئة دم القتيل ونصح المحققين ان يجابهوا المتهم بهذه الحقيقة . ولم يخب ظنه اذ ما عتم هذا الاخير ان اعترف بجريمته .

السيجارة القاتلة

وتعددت بعد تلك الابحاث حول الدم . وظهرت تصنيفات جديدة له ليس اقلها شانا عامل ابندر (القرد ريزوس) والفئات ام-ان- ام ان .. وبالمقابل تسلطت اضواء جديدة على اللعاب وغير ذلك من الافرازات العضوية .. ولا سيما اثناء محاكمة احد المتهمين بجريمة جنسية راحت ضحيتها الفتاة باميلا كوفنتري في انكلترا في العام ١٩٣٩ فقد وجد فوق جسد الفتاة عقب سيجارة قاد المحققين الى المدعو ليونارد ريتشاردسون واستطاع روش لينس رائد علم الجريمة في بريطانيا . ان يثبت ان اللعاب العالق بعقب السيجارة هو من الفئة الدموية ذاتها التي وجدها عندما حلل بقايا المادة المخاطية العالقة في منديل وسخ للمتهم الذي رفض ان يؤخذ له دم للتحليل ...

ورغم ذلك قضت المحكمة بتبرئة المتهم مبرهنة عن تاخر ظاهر وجهل بالسوابق التي حصلت في عدة اماكن من العالم . ففي العام ١٩٢٥ نشر الياباني ياماكامي دراسة تثبت ان اللعاب والتي يحويان الميزات نفسها التي توجد في الفئات الدموية واكد ذلك في السنة التالية العالمان .. لاندستاينر وليفن وفي العام ١٩٢٨ فحص الطبيب الشرعي الياباني .. فوجيولرا آثارا منوية على جثة فتاة فاستطاع من خلال تحديده لصفاتها الفئوية ان يكتشف القاتل . وكذلك استطاع الايطالي غالورو في السنة نفسها ان يحدد الفئة الدموية لقاتل من خلال آثار اللعاب على عقب سيجارته الملقى في مكان الجريمة .

الخنجر المغربي يفضح القاتل

على ان القضية الجنائية الاكثر شهرة في تاريخ مكافحة الجريمة تبقى تلك التي بدأت في اول ايار من العام ١٩٥٨ عندما قتل شارل زومباخ في بيته في ضواحي جنيف رميا بالرصاص وطعنا بالخنجر .. وحامت الشبهات حول بيار جاكو .. اشهر محام في جنيف على اعتبار ان ثمة لديه دافعا غراميا جعله يقدم على ازاحة غريمه في حب الفتاة بيندا بود والغريم كان اندريه زومباخ . ابن القتيل .. ولكن ظروفا جعلت والده يقتل بدلا عنه . وقدمت خلال الدعوى في ١٨ كانون الثاني ١٩٦٠ الادلة الجرمية التي تدين المحامي . ومنها البدلة التي كان يرتديها اثناء وقوع الجريمة . والخنجر المغربي الذي استعمله في ارتكابها .

ورغم ان اشهر محامي اوروبا تولوا الدفاع عن زميلهم المتهم . ومنهم ميتر فلوريو الفرنسي الشهير فقد حسم الموقف لغير صالح المتهم التحاليل العلمية التي قام بها طبيب الدم السويسري اريك اوتمريتز .. الذي طبق طريقة علمية جديدة كان يجهلها الاطباء الشرعيون . فاتاحت له ان يكتشف في آثار الدم وخصوصا على شريط غمد الخنجر خلايا من كبد الضحية . وبما ان التشريح اثبت ان احدى الطعنات نفذت الى الكبد فقد قاد هذا الاكتشاف الى اثبات الجرم على المتهم لا سيما وان الطبيب عرض امام المحكمة صورا بالالوان تشرح نتائج تحاليله

رعاة البقر يرقصون على صوت الرصاص

ومع ان الاخصائيين في القذائف كانوا كثرة في اوروبا الا ان العدقة ولدت في الغرب الاميركي حيث كان المسدس سيد الموقف .. كما في افلام الكوبوي وهكذا اصبح سهسرا القول المتداول بين العاطلين عن العمل في اوساط رعاة البقر .. سر لنفسك عدسة مكبرة واعمل خبيرا في القذائف فتربح ٥٠ دولارا في اليوم

العادثة الاولى التي رمت الطريق لاحق في الرصاصة المستخرجة من السلاح الى المجرم تسجل بفخر لرجل الامن البريطاني هنري غودار الذي لاحظ في الرصاصة المستخرجة من جثة القتيل حدبة مميزة فذهب يفتش بيت احد المشتبه بهم ليجد عنده قالبا لصنع قذائف الرصاص يشكو من بعض تشوه فيسبب تحدب الرصاص وازاء الدليل المادي الناطق لم يسع المتهم الا الاقرار .

الحادثة الثانية كانت اكثر طرافة ليس لان الرصاصة خانت القاتل المدعو ريشاردسون بل لان الخيانة كانت صادرة عن ورقة جرائد وجدت في بيته ووجد ثم صغير منها استعمل لدك البارود فوق ارض الجريمة .

واشتهر في اواخر القرن الماضي الخبير الاميركي كالفن غودار الذي توصل الى صنع مجهر يقابل بواسطته بين مختلف انواع القذائف .

على ان علم القذائف لم ينبت اجنحته نهائيا بين علوم الادلة الجنائية الا في العام ١٩٢٠ خلال محاكمة اثنين من الفوضويين الايطاليين المتهمين في بوسطن بقتل رجلين . انهما ساكو وفانزيتي اللذان ساعدنا سلمه عنهما في الموسم الماضي فعندما القى القبض عليهما كان الاول يحمل مسدس كولت والثاني مسدسا . وقد دعي عدد كبير من الاختصاصيين في علم القذائف للادلاء بآرائهم حول الموضوع . وشوهد المحلفون يحملون العدسات المكبرة ويقابلون بين القذائف .. وعندما صدر الحكم ضد الايطاليين في ١٤ تموز ١٩٢١ قامت قيامة الحركة الارهابية وساندها في ذلك اليسار الاوروبي الذي اعتبر ساكو وفانزيتي ضحيتي الظلم الرأسمالي . واتخذت القضية حجما دوليا .. ولكن المدافعين لم يعرفوا كيف يلعبون الورقة الرابحة الكامنة في التشكيك في خبرة علماء القذائف في وقت لم يكن كالفن غودار قد اكتشف بعد مجهره المقابل . وهكذا اتت رصاصة الرحمة تضع حدا لحياة الرجلين من قبل غودار نفسه الذي دعي للشهادة في العام ١٩٢٧ فاعلن ان الرصاصة التي قتلت احد الضحيتين وكذلك الخرطوشة الفارغة التي وجدت في مكان الجريمة . قد انطلقتا من كولت ساكو ..

ولم تمض سنتان حتى اصبح اسم غودار الحجة الاولى في عالم القذائف اذ استطاع ان يتحقق من هوية الاسلحة النارية التي استخدمت في مجزرة العدس ... عندما راحت عصابات مدينة الاجرام الاميركية تصفي بعضها بعضا . وزاد من شهرة هذا العالم ان السلطات الاميركية قررت انشاء معهد خاص لمكافحة الاجرام ولتعليم كل رجال البوليس في الولايات المتحدة الاساليب الجديدة في علم القذائف ووضعت غودار على راس هذا المعهد الذي دعي بالمختبر العلمي للكشف عن الجريمة

وفي العام ١٩٦١ استعمل الخبراء اساليب اكثر حداثة ودقة لاعادة فحص القذيفة التي اكد غودار صدورها عن كولت ساكو فتثبت تقديرهم بما لا يقبل الشك انه كان مصيبا في حكمه

بريتون يفضح الحركة الارهابية

وقصة ساكو وفانزيتي ترجعنا ٣٠ سنة الى الوراء . عندما اخذت الحركة الارهابية تعيث فسادا في اوروبا .. بادئة باطلاق النار في برلين على الامبراطور غليوم الاول واعادة الكرة بعد ان اخطأه ثم بمحاولتين فاشلتين لاغتيال ملكي ايطاليا واسبانيا .. في البدء اجتذبت هذه الحركة نوعا من العطف الشعبي بسبب تلويحها امام الجماهير بمنافع العدالة الاجتماعية التي ستسود المجتمع بعد هدم كل اثر للسلطة ومؤسساتها وزعم ان المجتمعات الاوروبية كانت تشكل آنذاك ارضا خصبة بسبب مشاكلها العمالية الناجمة عن استبدال العمال بالالة .. فان تجاوبها تعاظم سيما لبث ان سجل تحولا ملحوظا نتيجة سلوك الارهابيين العنيف وغير المتوقع وليس ادل على هذا التحول من عدم مبالاة الشعب عندما جلب رجال الامن الايطاليون ٧٨ ارهابيا الى قاعة المحكمة ضمن قفص حديدي ..

وكانت القشة التي قصمت ظهر بعير الحركة الارهابية القاء القبض في فرنسا على الارهابي رافاشول .. الذي تبين انه مجرم دني يتستر بمبادئ الحركة لاخفاء هويته الحقيقية وجرائمه الشائنة . ففي صبيحة ١١ آذار سنة ١٨٩٢ استيقظت باريس على صوت انفجار هائل في مسكن القاضي بينوا الذي يرئس محكمة كانت احضرت احكاما بالسجن ضد عدد من الارهابيين وحامت الشبهات حول المدعو رافاشول وتوسع التحقيق حتى شمل كل فرنسا فوزعت الى كل قوى الامن في باريس معلومات عن مجرم يدعى كونيغستاين يعيث فسادا في سانت اتيان اذ اقدم على تدنيس قبر بارونة غنية فسرق صليبا وايقونة وحاول انتزاع الخواتم من اصابع الجثمان وكذلك خنق كهلا في كوخ منعزل .. وسلبه كل مدخراته . ثم هشم راس امراتين بالقدوم ليسرق ٤٨ فرنكا هو كل ما احتواه محلهما لبيع الخردوات

اتجهت انظار فرنسا برمتها الى بريتون ليقيم الدليل على ان كونيغستاين ورافاشول هما شخص واحد .. فتتبخر اسطورة الارهابي الذي صورته الصحافة الفرنسية .. ورسمتها الفيغارو رجلا مثاليا يحارب لاجل حرية الطبقة العاملة . وقبل ذلك كان على بريتون ان يقود التحقيق الى القاء القبض على رافاشول - او كونيغستاين لا فرق .

كان بريتون موظفا بسيطا يدون اسم كل من يقبض عليه رجال الامن وبعض اوصافه العامة ك طويل . قصير . وجه عادي . دون علامة فارقة .. التي يمكن ان تنطبق على الاف الرجال ليودعها في اضبارة تضيع بين مئات الالوف من الاضبارات المكدسة دون اي ترتيب تحت طبقة سميكة من الغبار في اقبية مديرية الامن . وكم من مجرم انهى مدة عقوبته او توصل الى الهرب من سجنه فراح يعيث فسادا تحت اسم مستعار حتى اذا ما القي القبض عليه مجددا بطريقة الصدفة عجزت السلطات عن معرفة هويته الحقيقية وعما اذا كان سجله نظيفا ام لا . واذا اشتبه بامره كان من شبه المستحيل العثور على اضبارته السابقة . وحتى اذا وقع المستحيل كان يتعذر الجزم بان الاوصاف الناطقة المدونة في بطاقته تنطبق عليه . اكثر من ذلك كانت الصورة الفوتوغرافية المثبتة على البطاقة تفقد بدورها اي قيمة اثباتية بمجرد ان يغير المحكوم عليه سابقا شكل شعر راسه او ذقنه او شاربيه او لحيته . هذا الى ان الصناعة الفوتوغرافية في ذلك العصر لم تكن قد اهتدت بعد الى مرسخ كيميائي يستطيع تثبيت القسمات بامانة وجعلها تقاوم تقدم الزمن

انطلق بريتون من مبدأ كيتليه الاحصائي القائل ان وجود شخصين لهما ذات القامة لا يتحقق الا في حالة من اربع حالات . فاذا اضيف الى قياس القامة مقياس دورة الصدر مثلا لحصرت امكانية العثور على شخصين متشابهين في حالة من ست عشرة حالة .. وهكذا دواليك بحيث ان حساب الاحتمال في علم الاحصاء يتيح الاستنتاج ان امكانية العثور على شخصين متشابهين في احد عشر قياسا تصبح حالة واحدة من ٤١٩٤٣٠٤ حالات

ولنعد الى رافاشول كان رجال الامن في سانت اتيان قد سجلوا قياسات كونيغستاين حسب طريقة بريتون عندما كان لا يزال في بداية طريقه في عالم الاجرام عام ١٨٧٩

واذ حصل بريتون على اضبارته عمم على كافة رجال الامن في فرنسا اوصاف الرجل القامة : ١٦٦٣ر١ - بسطة الذراع .. ١٧٦٠ر١ - عرض الصدر ٨٧٧ر٠ - طول الجمجمة ١٨٦ر٠ - عرض الجمجمة ١٦٣ر٠ - طول القدم اليسرى ٢٧٩ر٠ - طول الوسطى اليسرى ١٢٣ر٠ - الاذن اليسرى ٠٦٨ر٠ - لون قزحة العين اليسرى اصفر مائل الى الاحمر - ندبة في اليد اليسرى قرب الابهام

هذه الاوصاف ولا سيما الوصف الاخير اتاحت القبض على رافاشول في احد مطاعم باريس فجيء به الى بريتون الذي اخذ قياساته فوجدت تطابق تماما اوصاف كونيغستاين وازاء ذلك كان لا بد للمجرم من الاعتراف . لكن نفي جراءه من العصلة

الختم الذي لا يمحى

ثم تعثر طريقة بريتون طويلا لان علم البصمات طغى عليها بعد سنوات قليلة من تطبيقها . وحصل خلاف طريف حول اول من فكر في استعمال البصمات ولكن الواضح الان ان عددا من العلماء فكروا بذلك في وقت واحد وان كان استعمال البصمات شائعا منذ زمن طويل في الصين والهند . ومن الاسماء اللامعة في هذا الحقل وليام هرشل والدكتور هنري فولدس الذي اكتشف بصمات على بعض الانية الفخارية التي ترجع الى ما قبل التاريخ في اليابان وكذلك اهتم العالم البريطاني فرنسيس غالتون باكتشاف طريقة عملية وسريعة لتصنيف البصمات ولكن سبقه الى ذلك ادوار هنري الذي اعطى اسمه للتصنيف المتبع حاليا منذ اواخر القرن الماضي . وفي الارجنتين لمع اسم خوان فوسيتش الذي استطاع اماطة اللثام عن جريمة منكرة ارتكبتها امراة تدعى فرانسيسكا روخاس التي قتلت ولديها غير الشرعيين تخلصا منهما للزواج من عشيقها . لقد تركت المراة آثار اصابعها الملطخة بالدم على باب بيتها فكان ذلك سببا في افتضاحها واقرارها

وبعد ان شاع استعمال البصمات لمتابعة المجرم في معظم الدول الاوروبية والاميركية عمد كبار المجرمين في اميركا الى حرق رؤوس اصابعهم ولكن هذه الطريقة لم تؤت ثمارها اذ ان خطوط الاصابع تبقى واضحة للتقيد رغم الحرق . وفي عام ١٩٣٤ عمد المجرمان الاميركيان كلوتاس وبتس الى اجراء عملية جراحية لزرع جلد صدرهما على رؤوس اصابعهما ولكن ذلك لم يمنع رجال الامن من تحديد هويتهم مما حدا بالمجرم الى ارتداء القفازات قبل الاقدام على اي عمل مناف للقانون

ومن المحزن الطريقة الموجودة داخل سجلات دائرة الادلة الجنائية في بيروت حادثة سرقة وقعت في عام ١٩٥٦ وكان ضحيتها ناظم عكاري الذي كان خلال ذلك الوقت يحتل منصب رئيس غرفة رئاسة الوزارة . فقد سرق اللصوص من بيته سيوفا وتحفا معظمها هدايا من امراء وملوك عرب وقدر ثمنها بحوالي نصف مليون ليرة . ولم يمض على وقوع السرقة بضعة ايام حتى كان رجال الامن قد قبضوا على ٣ اشخاص اعترفوا بعد استجوابات مرهقة بانهم الجناة

وسجن الثلاثة اثر ذلك حتى ظهرت حقيقة مذهلة في سنة ١٩٦٥ اي بعد مضي اكثر من عشرة اعوام على السرقة وهي ان الثلاثة ابرياء بينما اللص شخص اخر اعترف بعد مضي كل هذه السنوات بانه هو الذي قام بالسرقة دون معاونة احد

ويعود الفضل الاكبر في الكشف عن هوية السارق بعد مضي هذه السنين الطويلة الى علم البصمات الذي بدأ جهاز الامن اللبناني يستغله منذ اوائل الستينات وهذه الحادثة تبرهن على فعالية الطرق العلمية في الكشف على هوية المجرمين ..

معالجات محلية

حول الجريمة في مجتمعنا

لقد اطلعت عن تحقيق جريدتكم الصحفي حول الجريمة في مجتمعنا . كما انني أطلعت على مقال الاخ محمد درويش الدعدار في العدد الصادر ٣ - ٣ - ١٩٧٣ ولكني لا اوافق الاخ محمد على نظرته تجاه الجريمة والمجرمين حيث انه صنف المجرمين ومن ضمنها المجرم المطبوع حين يقول في موضع من مقاله .. وهذا الصنف من المجرمين انسبه بالوحوش الضارية التي لا ينفع فيها عقاب ولا يرجى منها اصلاح . واود ان اعرض فكرتي عن الجريمة واسبابها . والتي تتعارض مع فكرة الاخ محمد .

ان الانسان لا يولد مجرما بالفطرة . لانه عندما يولد الانسان يكون صفحة بيضاء ناصعة ينقش عليها الدهر ما يروق له ، ولا يمكن ان نقول بان هذا الطفل مجرم . لانه كالحمل الوديع لا يدرك ما يدور حوله في هذه الدنيا من نفاق وكذب . ان الطفل الذي كتب له الدهر ان يعيش في بيئة صالحة كريمة فانه يسعى نحو راحة اخوانه قبل راحته ويسعى الى خير المجتمع وافراده وما سعي لذلك من فطرته انما من البيئة التي وجد فيها والتي املت عليه مبادئه واخلاصه للمجتمع الذي يعيش فيه .

هناك دربان للعيش . درب الخير ودرب الشر . ولكن ليس الاول هو المتبوع دائما من قبل الناس لاختلاف التجارب والنشأة فالكثرة الكاثرة تسعى وراء راحتها وسعادتها وخيرها لانها كانت محرومة منها وتحاول السير على الطريق المعوج الشائك . طريق الشر . وهنا نقف حائرين انلوم المجتمع ام الفرد؟ اما انا فالوم المجتمع لانه يستطيع ان يساعد فردا تعثر . اما الفرد فلا يستطيع ان يقوم مجتمعه الا اذا كان نبيا او فيلسوفا خارق قوة التحمل وماهر التأثير على المجموع .

ان طبيعة الانسان من ناحية عامة ميالة نحو الشر اكثر من ميلها نحو الخير ، وهو اناني يحب نفسه مهما تناساها فانه سيذكرها ويفرز كل شيء . انانيته هي التي تملي عليه ان يسير خلف اهدافه ومبادئه الخاصة فيدوس على من امامه من الناس واخيرا يبني سعادته على انقاض سعادة الاخرين بدون اي اهتمام او اكتراث لانه مدفوع من مبادئه وانفعالاته .

ان المجرم يرتكب عمله في لحظة انفعال عندما تكون العواطف مسيطرة على العقل ، وعندما يكون الضمير نائما . ولكن اذا تكررت فعلته فان ضميره ينضب اكثر فاكثر حتى يصبح مجرما بارعا محترفا .

وعندها يصبح ميت الشعور والضمير والاحساس وعندها تكمن تعاسة الطرفين الفرد والمجتمع .

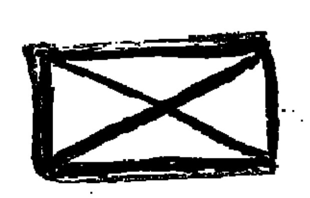
ان هناك بعض المجرمين قست عليهم الظروف وبالتالي حكمت عليهم ان يكونوا هكذا . فالسارق كان او قد يكون عضوا عاملا في مجتمعه وعنصرا من عناصر البناء فيه . ولكن ولظروف خاصة كالفقر والجوع ورؤية الاخرين بالسعادة والمال . فظن صاحبنا بان ماء الحياة والنجاح مصدرها المال وحده . فجرب ان يسرق ووجد انه حقق بعض اهدافه وتكررت سرقاته وماتضمير مع بقاء الضحايا انفسهم ابناء المجتمع الواحد .

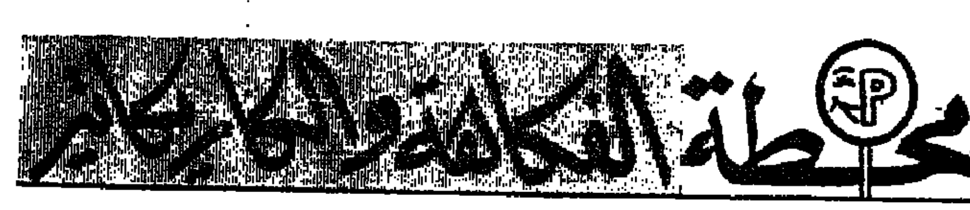
وليس بغريب عنا القتل من اجل حماية العرض والشرف . فالقاتل في نظر القانون يعتبر نفسه شريفا يدافع عن عرضه ويصونه . فتراه كالذئب ينقض على فريسته ويعتقد بان اراقة قدر من الدم هو المطلوب لغسل العار . ويعتقد بان هذا هو الشرف بل كل الشرف . انه لا يهاب قضبان الزنزانة وهو يقدم على جريمته بكل ثبات وحزم . لان الثأر والقتل في سبيل حماية العرض من المبادئ التي تشبع منها منذ نعومة اظفاره .

ان الشرور الاجتماعية تضر بالمجتمع ضررا فادحا اذ انها تثقله بقيود واغلال تمنعه من مسايرة الركب الحضاري وهي بالتالي تسعى لدماره والقضاء عليه . ان القاتل او السارق يسيء الى المجتمع قبل اساءته لدينه او كنيسته . وما وضعت الشرائع الا لتقويم ولحماية الافراد في سبيل الخير العام الشامل وما وضعت شريعة حمورابي او الكنيسة او الدولة الا خوفا من عول المنحرفين وحماية القيم والمبادئ في ذلك المجتمع .

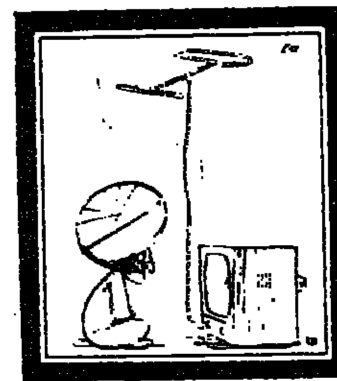
ان المجتمع هو الذي يكون طبقة المجرمين ومع انهم يسيئون اليه ويحطون من قيمته . فهو كالشمس التي يحجب نورها الغيوم مع انها هي التي تولدها ولا غرابة ولا عجب فالكمال لله وحده سبحانه تعالى .

سمير عصفور
بيت لحم





حصلت سيدة على الطلاق في شيكاغو . بعد ان اتهمت زوجها بانه عندما يلعب البوكر مع اصدقائه يقامر بمبالغ كبيرة . في حين انه عندما يلعب معها . يجعل الحد الاقصى حوالي خمسة قروش وبهذا يحرمها من الفوز بنقوده كما يفعل اصدقاؤه !



فائدة محققة ..

عندما وصلت اخيرا الى واشنطن . اخذ سائق التاكسي الذي ركبته يحدثني عن متاعبه العائلية .. ثم قال لي :

ان قيادة سيارات التاكسي ليست عملي الاساسي .

فسألته . كيف ذلك ؟

فقال : انني امتلك هذه السيارة .. وكلما نشبت مشادة بيني وبين زوجتي . انطلقت بالسيارة لجمع بعض المال حتى تهدأ اعصابها .. وعلى الرغم من ان زوجتي امرأة مشاكسة . فانها تجعلني احصل على دخل مرتفع !

بريجيت باردو

في احدى البارات الباريسية وقت الساعة الثانية بعد منتصف الليل وما زال هناك زبون سكران يتحدث عن بريجيت باردو الى البارمان قائلا له . كل ما في بريجيت باردوا مصطنع . انزع شعرها وشفتيها وبروفلين وصدرها وخصرها الدقيق فما يبقى . بربك قل لي ؟ فاجابه البارمان زوجتي .

***

يمكن تقسيم الثقلاء الى طبقتين .. هؤلاء الذين لا يتحدثون الا عن موضوعاتهم الخاصه .. واولئك الذين لا يحتاجون الى اي موضوع للكلام !

***

يحصي الناس اخطاء الذين يجعلونهم ينتظرون طويلا !

***

ان محاولة اخفاء اي شيء عن المرأة اشبه بمحاولة اخفاء ضوء النهار عن الديك !

هذا هو السر ..

في احدى مدن ايللنوي الصغيرة كان هناك طبيب للاسنان يبدو ان كل طفل في البلدة من زبائنه .. وقد اكتشفت ذات يوم سبب هذه الظاهرة . فقد كنت في احد متاجر البقاله عندما دخل طفل صغير مع امه . وقدم لكاتب المتجر مظروفا صغيرا ما كاد يراه حتى قدم للطفل قطعة كبيرة من المثلجات بلا مقابل وبعد ان انصرف الطفل وامه . اراني البطاقة التي يحويها المظروف .. وقرأت فيها .

« من اجل الشجاعة التي ابداها فوق مقعد طبيب الاسنان تكفل هذه البطاقة لحاملها قطعة كبيرة من الايس كريم من متجر كارسون بلا مقابل .. »

***

لا شيء يفتح بطريق الخطأ .. اكثر من الفم !

***

عندما يغير الرجل رايه كثيرا مثل المرأة .. فالغالب انه متزوج منها !

***

ليس العبقري في مجرد تحمل الالام .. بل هي في القدرة على منحها للغير ايضا!

***

الحل الوسيط .. هو الفن الذي تتمكن به من تقسيم الكعكة بطريقة تجعل كل شخص يعتقد انه فاز بالجزء الاكبر منها !

كتب وآراء

أكل عيش

كتب جلال العشري مقدمة نقدية لكتاب مصطفى محمود « اكل عيش » . فقال : « المتناهي في الصغر والمتناهي في الكبر » . هناك هما المداران اللذان يدور في فلكهما ادب مصطفى محمود . بل وفكر مصطفى محمود .

« المتناهي في الصغر هو البداية الاولى للحياة . والمتناهي في الكبر هو النهاية الاخيرة للكون . وفي ما بين الحدين يقع الانسان . قمة التطور في الحياة ، ومحور الوعي في الكون » .

اذا كان المتناهي في الصغر لا قيمة له في طبيعته وانما قيمته في معناه . وكان المتناهي في الكبر لا اهمية له في ذاته وانما اهميته في ما وراءه من معنى . فا « الاميبا » الحية او الجرم السماوي كلاهما ان دلا على شيء فانما يدلان على الانسان . وان كانت لهما اهميه فمن خلال الانسان .

ركيزتان محوريتان : الوعي والانسان . الاول كاداة للمعرفه والثاني كموضوع للمعرفه . انطلق مصطفى محمود في كتبه وكتاباته سواء الفلسفية منها . على مستوى التفكير . او الادبية ، على مستوى التعبير .

وفي قصصه القصيرة . كما في كتابه « اكل عيش » ، لم يتجه الى تصوير نماذج كلاسيكية . وانما يتجه الى تصوير افكار في مواقف .. افكار تحس وتتحرك وتتطور من خلال تطور الشخصيات نفسها . فالشخصيه عنده وعاء للفكرة . والقضيه في قلب الموقف . والقيمه الفنية اذ تنطوي على القيمة الفكرية . انما تصل بالقصه القصيرة الى اقصى مداها .

ان الانسان يعلو على الانسان بالبحث عن المعنى . و « اكل عيش » استهلها الكاتب بقوله : « اريد لحظة انفعال » لحظة حب .. لحظة نشوة .. لحظة دهشه .. انطلاقه خيال . اريد لحظة تجعل لحياتي معنى .. ان حياتي من اجل أكل العيش لا معنى لها .. انها مجرد استمرار ..

ليالي برسلونا

شيكري انيس ربيز زار اسبانيا عدة مرات . فاستوحى قصائده من تلك البلاد . وجمعها في ديوان ليكون اطلالته الاولى على القراء .

الشاعر ربيز عاشق لبرسلونا . فهو يناجيها كحبيبة تأخذ القلب والنوم من العيون :

« خلي ما شئت مني برسلونا
لقد جددت في قلبي الفتونا
لياليك النعيم غرقت فيه
خلي ولهي ومن عمري السنينا

يعتبر « شاطيء كستبرانا » من اجمل شواطيء اسبانيا القريبه من الحدود الفرنسية . قال فيه الشاعر :

« كم على الشط ارتوينا
من اويقات قضينا
ايه يا شعراء صيف
لا تقولي اليوم اين
نقتفي افقا بعيدا
كم به العين اتقينا »

في قصيدة حرمان يقول الشاعر ربيز :

« كل ما عنها يقال
مفرد ذاك الجمال
أو تباهي الحلم يوما
بعدها عد الخيال

طرائف عربية

الجرح الذي لا يندمل

قيل لامرأة حكيمة :

ـ ما الجرح الذي يندمل ؟

قالت :

ـ وقوف الكريم بباب اللئيم ثم يصده .

الحرية والشرف

كتب العرب في طليلة على جوانب سيوفها هذه الجملة « لا تجردني الا في سبيل الحرية . ولا تغمدني الا اذا سلم الشرف » .

من هو خير الرجال ؟

سأل الحجاج رجلا من العرب عن عشيرته . فقال : اي عشيرتك افضل ؟

اتقاهم لله بالرغبه في الاخرة ، والزهد في الدنيا .

فأيهم اسود ؟

اراد عنهم حلما حين يستجهل . واسخاهم حين يسأل .

فأيهم ادهى ؟

من كتم سره عمن احب .

فأيهم اكيس ؟

من يصلح ماله ، ويقتصر في معيشته .

فأيهم ارفق ؟

من يعطى بسر وجهه اصدقاءه . ويتعاهد حقوق اخوانه ! في اجابة دعواتهم ، وعيادة مرضاهم ، والتسليم عليهم ، والمشي في جنائزهم ، والنصح اليهم .

لحب الوطن ؟

شكت امرأة من الاعراب زوجها . واتهمته بانه لا يوفر لبيتها الزاد . فخاطبه الناس في ذلك فقال لهم : ـ سلوها اذن . اليس في الدار فأر ملازم . فعلام يلزم الفار الدار اذا لم يكن فيها طعام ؟

فاجابت المرأة :

ـ والله . ما اقام في دارك الا لحب الوطن ؟

صنع المعروف

« ليس اضيع من جميل وصنع من غير شاكر . ولا اخسر من صانعه . كما انه لا بذر انجح من بذر الجميل في قلوب الشاعرين . ولا اربح من تجارته . ومع ذلك فان المرء جدير ان يصنع المعروف الى كل احد . فانه ان ضاع عند الناس لا يضيع عند الله » .

من « كليلة ودمنه »

اشقى الناس

كان لاسحق الموصلي غلام اسمه فتح . يستقي الماء لاهل داره على بغلين . وقف الغلام يوما لاسحق :

اي شيء اشقى منك ومني؟ انت تطعم اهل الدار الخبز . وانا اسقيهم الماء .

فاستظرف اسحق قوله . وضحك منه وقال : « فأي شيء تحب ؟ » قال : « تعتقني . وتهب لي البغلين . لاستقي عليهما لنفسي » . ففعل .

اب يوصي ابنه

من وصيه ابن سعيد المغربي (المتوفى ٩٦٧ هـ)

الثوب البنفسجي

بقلم : طلال ابو عفيفة

الليلة الاخيرة التي ... مع اصدقائه في ... عندما عاد الى بيته ... الاخيرة من الليل ... نفسه في غيبوبة حيث ... قد تجمعوا على باب ... سمع احدهم يقول : ... مسكينة .. واخر ... يا ليتها لم تنجب ... كبير الذي لم يعرف ... ولا يقدر جميلها !

... هذه الجملة التي ... مباشرة كان الرجل ... من جملته هذه ان ... فانتفض جسمه ... ابيت الذي تسكنه ... وحال دخوله ... رجل كبير في السن

... في حياتك يا ... ولاول مرة في حياته ... هذه الجملة واطرق ... كان خلالها في حالة ...

لقد توفيت والدتي .. ولذلك لم يقابلني هنا بهذه اللهجة . دخل ... ملقاة على السرير ... الكتستاني المسترسل ... كانت الاخيرة لها .. جهزت الميتة للدفن وكان سعيد من المشيعين في الجنازة . ودعها الوداع الاخير بان طبع على جبينها قبلة الوداع الاخيرة حتى اغمي عليه من شدة الحزن على امه . واسعف سعيد في الحال والجميع من حوله في حالة ذهول عندما وجدوا مدى حب سعيد لامه وتعجبوا من ذلك بالرغم انه كان ولد سكير .. لا يدخل البيت الا في اواخر الليل .. أمه التي كانت تقوم بتحصيل الغذاء للاسرة .. ووالده الذي توفي قبل سنتين .

وتحركت الجنازة في طريقها الى المقبرة حيث دفنت وعاد كل المشيعين الى بيوتهم الا سعيد .

وقف على باب المقبرة محتارا لا يدري ماذا يقول .. فرثى والدته ببعض الكلمات .. وناداها اكثر من مرة .

لم يصدق قط انها ميته .. جلس امام المقبرة ينتظر خروجها .. فبقي ليلته تلك امام القبر حتى بزغت الشمس فوجد نفسه بين قبور لا يعرف اصحابها .. ففكر قليلا وعاد من المقبرة بعد ان القى على قبر والدته النظرة الاخيرة .

الى اين .. ؟

وسار في الطريق ولا يدري لم يعد له بيت يحميه . كان يدخل شارعا ويخرج من اخر دون هدف . فبينما هو كذلك سمع بائع صحف ينادي باعلى صوته . اخبار اليوم .. الدولة بحاجة الى متطوعين للقتال بجانب الجيش الوطني ضد الاعداء .. على من يرغب في ذلك عليه ان تتوفر فيه الصحة والقوة . ولكن بائع الصحف اخذ يبتعد عنه ولم يعد يسمع شيئا مما يقوله .

فقال في نفسه . لقد كانت والدتي دوما تحضني على الالتحاق بالجيش . ولكن كنت دائما اغلق اذني ولم اسمع كلامها .. ولكن سوف انفذ رغبتها بعد مماتها . اقسم بثرى قبرك يا والدتي ان انفذ ما كنت ترغبين . واني اطلب منك العفو عما عملته من تحطيم امالك . ليتني لم اعش .

وضرب بيده على رأسه يلوم نفسه عما جناه في حياته . ورفع عينيه الى السماء يطلب من الله الرحمة .

لقد اصبحت اليوم بلا ماوى نعم بلا ماوى .. سأذهب غدا الى القوات المسلحة واتقدم بطلب الالتحاق مع المتطوعين .. وفي الغد ذهب الى القوات المسلحة وحالفه الحظ .

وفي احد الايام بينما سعيد يستعد للخروج لمح في الشباك المجاور لغرفته فتاة ترتدي ثوبا بنفسجيا . طويلة القامة بشعر كستنائي مسترسل على ظهرها . تحمل في يدها قطة بيضاء . نظر اليها باعجاب وتناول جاكيته وخرج ..

امضى سعيد ساعات النهار وهو يفكر في امور شتى . وفجأة خطر في باله ذلك الطيف الجميل . وبرق امامه لون البنفسج .. نظر حوله ولم يجد احدا .. ثم نظر الى ساعته .. واطلق تنهيدة يستعجل بها الزمن . وحمل سعيد نفسه وعاد الى البيت .

ورفع سعيد نظره الى النافذة المجاورة لعله يجد بارق الامل ذلك اللون الذي احبه كثيرا .. لقد خاب ظنه .. النافذة مغلقة .

مضت الايام والليالي وسعيد لم يعرف سبب اغلاق النافذة . وظن انه قد حدث مكروه لهذه الفتاة .

وفي احد الايام بينما كان سعيد يستعد للخروج سمع ضربة قوية وتبعها مواء شديد . وعمهمات متقطعة .

نظر فرأى قطة ملقاة على الارض تموء لطلب النجدة ..

نزل سعيد بسرعة والتقط القطة . وفجأة سمع صوتا هادئا وراى شفاها تتمتم بكلمات شكر متلاحقة .. نظر سعيد الى ذلك الوجه ونفحص ملامحه بدقة ..

والتقطت سهام القطة من بين يدي سعيد وعادت الى بيتها حيث دخلت بوابة البيت وحمرة خفيفة تعلو وجنتها .

استيقظت سهام على غير عادتها في الصباح الباكر والقت نظرة على باب سعيد .

وكان سعيد في تلك الفترة يتمنى ان يراها . ولو بنظرة خاطفة .. لقد رآها .. وفجأة وجد نفسه يلقي التحية عليها عن بعد .

اخذ الحب ينمو ويشتد بينهما . ولم يجرؤ احدهما على التحدث مع الاخر .

وبينما كان سعيد قاصدا الى عمله .. وفي المدخل راى سهام . لم يستطع التحدث اليها في بادئ الامر . وحاولت سهام الاختفاء ولكن سعيدا امسك بها . ومنعها من الذهاب وقفت سهام متجمدة لا تدري ماذا تفعل . واحمرت وجنتاها ولكن سعيد سارع في الامر وتناول من جيبه منديلا صغيرا بنفسجي اللون .. وناداها ببعض الكلمات وعاهدها على الزواج .. وفي هذا الوقت سمع صوت خطوات فودعها وانصرف .

بدأت سهام ترقب دخول وخروج سعيد كل يوم ..

وفي احد الايام بينما كان سعيد يطل الى نافذة سهام سمع نبأ الالتحاق بالجيش في اسرع وقت . فقطع اجازته .

جهز سعيد نفسه والقى نظرة اخيرة الى وجه سهام البريء .. وخرج بسرعة ..

وفي احد الايام وسعيد ما زال في الجبهة كانت سهام ترسل نظرها الى الافق البعيد علها ترى شيئا او تسمع شيئا .. لقد مضى شهر دون سماع خبر عن سعيد . اخذت الافكار السوداء تجتاح قلبها وعقلها المتفتح ..

سمعت بائع الصحف ينادي عن نتائج المعركة التي دارت مع الاعداء .

عند ذلك وجدت سهام نفسها وبدون تمهل . انطلقت الى الشارع .. رأت الناس مسرعين الى شراء الصحيفة .. اشترت سهام صحيفة فقرأت شيئا قليلا .. وفجأة شهقت .. ماذا .. صورة سعيد .. ماذا .. بين الشهداء سعيد استشهد .. لا .. مستحيل .. لن اقبل ابدا .. سقطت سهام من شدة الصدمة على الارض ..

اذن لم يحقق امله .. لقد استشهد .. لقد عاجله القدر .. ولم يمهله لنيل ما كان يحلم به ولو بكلمة وداع لاقرب انسان الى قلبه .

اعداء الحريه

الطغيان الخبيث

– ٨ –

لا يأتي اعداء الحريه دائما بشكل جيش زاحف وقد يكون هؤلاء الاعداء احيانا اراء خبيثة تحجب النور عن اعيننا وتسوس افكارنا . بل قد تكون فلسفات جبلناها او مواقف اتخذناها في العادة سدت علينا دروب الحريه ونحن لا ندري

خذ مثلا هذه الفلسفة التي تقول ان كل الحقوق الذين هم في صواب ولا حقوق المدين في خطأ . ان في هذه الفلسفة بعض الحق . [illegible]

[illegible]

والى السبت القادم

اطلب من ص.ب ١٩٨١ – القدس دروسا بالمراسلة عن حياة السيد المسيح

ستزودك بالعهد الجديد . الانجيل وكتبا دينية اخرى مفيدة لحقائق الروح وعودة الانتهاء – الكتاب المقدس كلمة الله

عالم الرياضة

باشراف : نادي خوري

مع كأس العالم واشهر اللاعبين

مع بدء المباريات التحضيرية لكأس العالم في كرة القدم ، سنستعرض بعض اللاعبين للتعرف على شخصياتهم ومركزهم بالعالم .

اللاعب الالماني – جيرد مولر – يعتبر هذا اللاعب من اعظم اللاعبين في العالم لذكائه في قنص الاهداف ومراوغته بالكرة . ويمتاز هذا اللاعب انه اذا سدد على الهدف جميع حراس المرمى يحسبون له حساب .. حتى لو كانت ضربته لوت يقذف حارس المرمى نفسه مقتنعا انها بالهدف . ولد سنة ١٩٤٥ ولا يزال رصيدا ضخما لفريقه بايرن مونيخ وبلاده المانيا الغربية وهو اكبر مسجل اهداف سنة ١٩٧٢ في كل اوروبا .

أما اللاعب بولو سيزار البرازيلي الذي يعتبر بيليه الجديد بالنسبة لانصار البرازيل . انه لاعب موهوب يتحكم جيدا بالكرة وبطريقة خاصة : سيزار يقود لانه اعلى مسجل اهداف في امريكا الجنوبية . وفريقه مسرور جدا عندما ضمه لصفوفه .

وهم يأملوا في هذا العام كل الامل في ان يكونوا من الاوائل في كأس العالم .

هاني كنجدا – رام الله

كلمة الاسبوع

الرياضة صخرة تتحطم عليها جميع الشهوات ان كلمة رياضة بالمفهوم الدارج منذ ان هبط الانسان على الارض تعني الحركة وبذل الجهد في أي شيء الا انها اخذت تتسم بالطابع التنظيمي في عصر قريب من العاب وتمارين ومسابقات .

أما اليوم وفي عصرنا هذا فقد اخذت الطابع الخطر لم تعد تقتصر على رياضة الاعضاء الجسدية بل تعددت ذلك الى ان شملت الرياضة النفسية ايضا فنحن اليوم لا نرى شيء من هذا الكلام الا العكس فأي رياضه اذن نتادى بها اليوم التي اغلبها ان لم تكن كلها ضرب وحقد وتعصب فان التسامح والتعاون والابتعاد عن التعصب الاعمى التي هي من اسس الرياضة الحقة .. يجب ان نعمل على اصلاح انفسنا قبل كل شيء كما يقول المثل ابدأ بنفسك ثم بالاخرين .

رمضان العم – رام الله

آراء العظماء في الرياضة

قال افلاطون :

ان عدم الحركة تضر الجسم ضررا بليغا بينما تفيده جدا الالعاب المنظمة وتحفظه من التلف .

ان الرياضة تفيد في تربية العادات الخلقية الحسنة في الانسان مهما صغر سنه ولو كان سنه ست سنوات .

اجعل التربية في الصغر نوعا من التسلية فان اللعب يظهر الغرائز الطبيعية في الطفل . فما بالكم يا عظماء اليوم في الرياضة ..



بطولة العالم وآسيا في بغداد

كانت بغداد مسرحا لعرض عضلات اصحاب الاجسام المتكاملة في تنافس حار لاحراز بطولتي العالم وآسيا .

ففي بطولة آسيا التي اشتركت فيها ٩ دول كان للابطال العراقيين حصة الاسد من المراتب الاولى . حيث فاز عباس الهنداوي ببطولة الفئة المتوسطة وعلى الكبار ببطولة الفئة الطويلة . وكلاهما من العراق . وحل الياباني سميتو اولا في فئة القصار . ونال عباس الهنداوي لقب اكمل جسم في اسيا في الفئات الثلاث .

بطولة العالم

وفي بطولة العالم التي كانت المنافسة فيها اقوى حيث اشترك فيها ممثلون عن ٣١ دوله . فقد فاز الياباني سميتو ببطولة الفئة القصيرة والاميركي ايديكوردي بالفئة المتوسطة . والاميركي ايضا مايك كاتز ببطولة الفئة الطويلة ، اما نتائج الابطال العرب الذين شاركوا في بطولة العالم فكانت كما يلي .

فقد احتل المصري محمد المكاوي المرتبة الثالثة والعراقي طائب شهاب المرتبة الخامسة في الفئة القصيرة وفي فئة المتوسطة جاء عباس الهنداوي رابعا . واللبناني فارس جهجاه سادسا .

وفي الفئة الطويلة حل العراقي عبد الكبار الثالث واللبناني نطير كعكي رابعا . وهكذا يؤكد الابطال العرب وخاصة العراقيين تقدمهم في ميدان هذه الرياضة التي لم تدخل بعد ضمن الالعاب الاولمبية .

بطولة كرة اليد للمدارس الثانوية

– تجري في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد الموافق ٢٥–٣–١٩٧٣ البطولة العامة للمدارس الثانوية للواء رام الله في لعبة كرة اليد وتشترك في هذه المباريات سبع مدارس ثانوية هي :

١ – مدرسة الفرندز
٢ – مدرسة الشابات
٣ – سيدة البشارة
٤ – مدرسة سلواد
٥ – المدرسة الهاشمية
٦ – مدرسة رام الله الثانوية
٧ – مدرسة الامير حسن

وذلك على ملاعب مدرسة الفرندز الثانوية .

ليش ..

– في الخمسينات وبداية الستينات . كان مستوى الالعاب الرياضية جيدا .. ثم انحدر هذا المستوى .. ليش

– نشاطات بعض الاندية في الخمسينات والستينات كانت واسعة وفي جميع الالعاب واما اليوم لاتحرك ساكنا .. ليش

– نشاط الملاعب المحيطة في القدس كانت تتحرك ويلعب عليها اكثر من فريق معين محلي وخارجي واليوم .. لا نجد شيء سوى نفس الوجوه .. ليش ..

– المعروف عن الملاعب انها تضم الجماهير وانها ذات حركة ونشاط مستمرين وملعب الشيخ جراح .. والمطران وغيرهما يعمر في الاسبوع مرة فقط .. ليش

الضرب المستقيم بمعنى جودان اوزوكي

جودان اي الوجه – اووكي بمعنى الضرب .

الوضع الثاني للضرب : طبق نفس الحركة السابقة مع رفع اليد الى الاعلى وباتجاه وجه الخصم حافظ على سير الضربة مستقيمة كرر هذه الحركة عشرات المرات بيدك اليمنى واليسرى دوران الورك .. واستقامة الظهر . والنظر الى الامام والاحتراس الصحيح وسرعة الحركة وقوتها هذه النقاط الهامة اذا طبقت بهذا الشكل فسوف تعطى الحركة مردودها .

اولا : وضعية الجسم والاحتراس الصحيح

ثانيا : دوران الورك اثناء الهجوم اي يجب ان يدور الورك الى الامام مع تنفيذ الضرب واثناء الدفاع دوران الورك الى الجانب .

ثالثا : سرعة اليد او القدم وقوتها ان هذه النقاط الهامة يجب التمرين عليها كل نقطة عشرات المرات دون النظر الى اللاعبين القدامى في حركاتهم المركبة

الحركة الاولى : الاستعداد – الشيزين تاي – قف مستقيم القامة افتح قدميك مسافة ٣٠ سم بينهما وبشكل تكون فيه رؤوس اصابع القدمين على خط واحد .. قف معتدلا لا تصلب قدميك من العضلات .

« جول » ..

ان انسى من الاشياء لا انسى ذلك اليوم الجميل الذي اتينا فيه الى المدرسة لنجد استاذ الرياضة .. بانتظارنا مرحبا وقائلا هلا بالنشامى – هلا بالنشامى .. واستطرد قائلا هل انتم جاهزون : قلنا لماذا يا استاذ .. قال للقاء الكروي الكبير اليوم مباراتنا مع المدرسة الفلانية في بطولة الدوري وبعد ان نفضت فترة صمت قصيرة قال احدنا وهو اعلمنا بالامور الكروية .. ولكن يا استاذ تنقصنا الاعداد والتدريب .. وهي مدرسة قوية الا ان استاذنا الكريم ذلل هذه الصعوبة قائلا صلوا على النبي وبعد ان صلينا على النبي قال لقد حلمت باننا هزمناهم بخمسة اهداف مقابل لا شيء .. توكلوا على الله يا جماعة – واراد ان يضيف واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الا اننا وحسما للنقاش قلنا ونعم بالله وكيلا ..

وذهبنا ولعبنا وكانت النتيجة عكسية فعلا كما حلم بها الاستاذ خمسة اهداف مقابل لا شيء ولكن كانت لصالح الفريق الاخر

وهكذا نحن اليوم فجميع اعمالنا ارتجالية دون تخطيط اذ ان عصر التمني دون الاستعداد والتفكير .. والتخطيط لا يجدي ولا ينفع .. ما احلى الا ان العلم والعزم والواقعية في اسبيل المهمة في كل الامور والمجالات والرياضة وليس عسيرا ان نفعل ذلك فنحن امة العزم والعلم

لماذا وألف لماذا

للمتخرج تمثلا من عالم الرياضة الى عالم العروبة .. ونتساءل لماذا التراجم الانجليزية ما زالت ترسم في الالبسة الرياضية للاعبين في هذه البقعة الجغرافية العربية . ان المهم ان نتبع الاسلوب الانجليزي في طريقة اللعب في الوقت الذي نحافظ فيه على عروبتنا كرياضيين .

عزام اسماعيل – البيرة

أشبالنا

اشبالنا عمادنا وعدة المستقبل هو من اشبال فريق الجلزون الاجتماعي تحب هذه اللعبة واحبها منذ الصغر تدرب على يدو وفي الحارات مارس التدريب مع اولاد الحارة .. لعب مع اشبال الجلزون حاليا

عمر هذا اللاعب ١٦ سنة من مدرسة الجلزون الثانوية

اسمه جمال احمد الزعر

ومما يلفت الانتباه الى هذا الشبل انه يجيد المهارات بكلتي رجليه سريع الحركة

لاعبه المفضل هو احمد ابو عكاز لا مجموعة البيرة الاولى اما عن لاعبه الدولي فهو بوبي مور

امنيته هي ان يرى الاندية الاهلية متحدة والرياضة اخذت ترتفع الى اعلى المستويات واخذ المسؤولين بالاندية بالتفاهم والمصالحة للمصلحة العامة تاركين التفكير الشخصي جانبا

وفي الختام هو مثل اخر من اشبال انديتنا الذين هم ابطال المستقبل .

النقاط الهامة

١ – قف بشكل مستقيم ومرن .
لا ترفع الكتف ولكن وقوتك طبيعيا
٢ – اثناء سحب اليد بدل قبضة اليد من الداخل الى الخارج في منتصف الطريق
٣ الضرب او السحب
٤ – ان حركة الضرب والسحب يجب ان تتم معا وبنفس الوقت
٥ – ان اتجاه القبضة اثناء الضرب يجب ان تكون بشكل مستقيم .. وباتجاه الحجاب الحاجز للخصم اي راس المعدة

أخبار محلية

– تغلب فريق دار المعلمات – الطيرة – على فريق دار الطفل العربي بالقدس في مباراة ودية بكرة الطائرة ٣–١ وذلك على ملاعب مدرسة دار الطفل . حكم المباراة نادي خوري

– تغلب فريق مدرسة رام الله الاعدادية على فريق اشبال النادي الارثوذكسي ٣–٢ في مباراة ودية جرت بينهما على ملاعب رام الله الثانوية . حكم المباراة رمضان

– تغلب فريق المدرسة الرشيدية الثانوية على فريق مدرسة الفرندز في مباراة ودية بكرة القدم ٦–٣ وذلك على ملاعب مدرسة الفرندز برام الله . حكم المباراة نادي خوري

مباراة اليوم

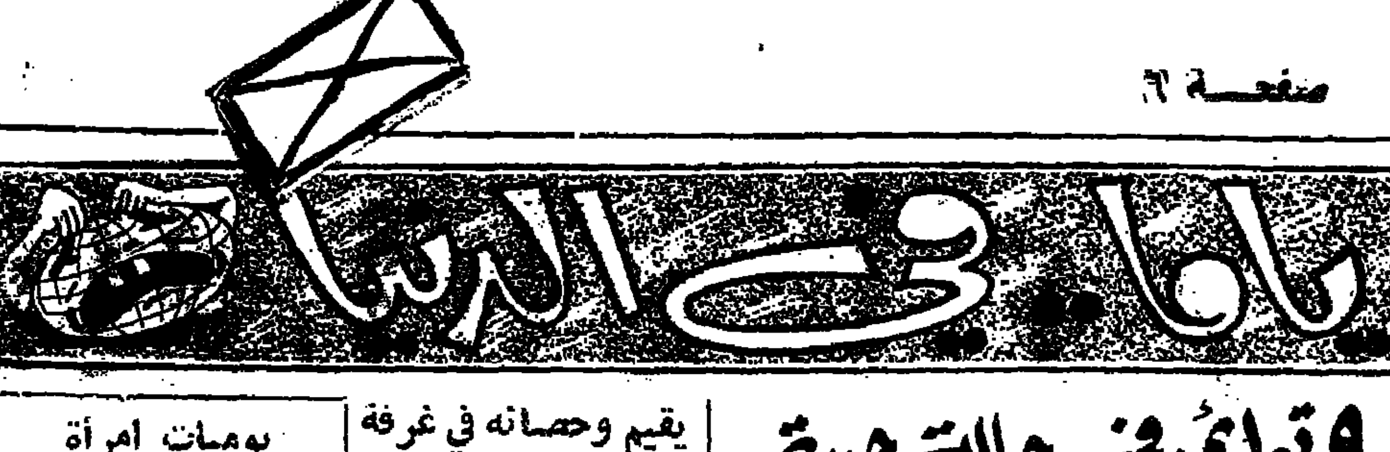
تجرى اليوم وفي تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر مباراة ودية بكرة القدم بين رجال اعمال جمعية الشبان ومختلط النادي الارثوذكسي برام الله

فكرة !

... تاني السلامة

... ابو دياب – القدس





٩ توائم في حالة جيدة وضعتهم سيدة في الهند ..!

دكا - ذكرت الصحف هناك امرأة في مقتبل العمر من احدى قرى باكستان الشرقية ولدت تسعة اطفال وان حالتهم الصحية جيدة. وقالت الانباء ان الولادة حصلت في قرية بونجاري على بعد ٩٠ ميلا الى الشمال الشرقي من دكا في مقاطعة سيلهيت. وقالت الصحف ان ابا الاطفال وامهم وهما في حوالي العشرين .

يقيم وحصانه في غرفة

كنجهام - سمح فندق بمدينة كنجهام ولاية اريزونا لاحد نزلاء الفندق الجدد بان يحتفظ بحيوان اليف في حجرته معتقدا ان هذا الحيوان اما ان يكون كلب او قطة ولكنه فوجيء بالنزيل في اليوم التالي يخرج من حجرته يجر حصانا .

يوميات امرأة

هذه يوميات احدى النساء اثناء اول رحلة بحرية قامت بها ، الاثنين اجلسوني الى مائدة القبطان .. يا لفظاعة! الثلاثاء : قضيت طوال قبل ظهر اليوم فوق جسر القبطان الاربعاء : القبطان يتقدم لي بعروض لا تليق بضابط رجل شريف . الخميس : القبطان يهدد باغراق الباخرة اذا لم استجب لعروضه . الجمعة : انني انقذ ستمائة نسمة .

***

يتباطأ الشتاء احيانا في حجر الربيع .. ليتيح الفرصة للكثير من الكلام :

***

كلما زاد ارتفاعك في صعودك .. زاد تعرض ظهرك لمن خلفك . وزاد الاغراء عندهم لركلك باقدامهم !

***

الكلمة الاخيرة في كل مجادلة هي التي تقولها الزوجة .. وكل كلمة اخرى يقولها الزوج بعد ذلك هي بداية لمجادلة اخرى .

حاولت الانتحار بعد أن خنقت أطفالها الثلاثة !

ليل - فرنسا - اشتغل البوليس اما في التاسعة والعشرين بعد العثور على اطفالها الثلاثة الذين يبلغون السادسة والرابعة والثانية على التوالي مخنوقين على سرير في منزلهم .

وعثر البوليس على الام وقد قطعت شرايين معصميها . الا ان حالتها بعد اسعافها ليست خطرة .

الاقبال على الصداري الواسعة بسبب حبوب منع الحمل !

نيويورك - ادعى صانعو الصداري الاميركيون ان حجم الصداري اخذ بالازدياد منذ عامين . وقال المستر دان جارمون رئيس شركة لوفابل لصنع الصداري ان حجم ٣٢ ب ٨٦ سنتمترا كان اكثر الاحجام رواجا لكن بيع الحجمين ٣٦ ب ٩١ سنتمترا و ٣٤ سنتمترا اخذ في الازدياد وقال ان ذلك يدل على ان الاحجام اخذت تتضخم في العامين الماضيين . ولاحظت شركة سيمينفورم الظاهرة نفسها . وقالت دائرة الاغذية والعقاقير الاميركية ان حبوب منع الحمل قد تكون هي السبب في هذه الظاهرة الجديدة لانها قد تسبب انتفاخا في الصدر يشبه الانتفاخ الذي يحدث في مراحل الحمل الاولى .

الكلاب تجارة رابحة في بريطانيا

٣ ملايين جنيه استرليني ربحتها بريطانيا من تصدير كلاب اصيلة الى امريكا خلال العام الماضي اي زيادة ١٨٪ عما صدرته منذ سنتين .

سقط من الطابق الخامس ولم يصب بخدش

سقط طفل سوفياتي عمره سنتان من شرفة منزله في الدور الخامس دون ان يصيبه بخدش سقط بين يدي مواطن قبل ان يصل الارض .

***

ان الاشياء التي نجهلها يمكن ان تنشيء مكتبة يعجز بها كل انسان !

***

بعض النساء يزعمن ان صورهن ليست عادلة بالنسبة لهن .. والواقع انهن في حاجة الى الرحمة اكثر من العدل .

لص شريف .. سرق ألفي ليرة وترك مجوهرات بعشرين ألفاً !

حصلت سرقة بعد ظهر امس اذ تعرض منزل شخص عائد قبل يومين من السعودية للسطو في وضح النهار اثناء غيابه عن المنزل ، وقد شعرت الخادمة بحركة مريبة في ارجاء الدار الواسعة فتوجهت الى مصدر الصوت فوجدت جميع الاشياء الخاصة مبعثرة وفدابى السارق المجهول ان ياخذ سوى النقود وترك المجوهرات الموضوعة في علبة خاصة ويقدر ثمنها بعشرين الف ليرة لم ياخذها بعد ان بعثر محتوياتها وكانت حصيلة السرقة ٢٠٠٠ ليرة لبنانية ودولارات وليرات ذهبية وقد توجه رجال الامن الى حامات للتحقيق ولكشف السارق المجهول . وقد حصل الحادث في لبنان .

وضعت طفلها وبعد سبع ساعات عادت الى اعمالها المنزلية .

اديلد - قالت ام استرالية في الحادية والعشرين امس ان زوجها نومها تنويما مغناطيسيا . وجعلها تضع طفلتها قبل اسبوع من الموعد المحدد لكي لا يتعارض الوضع مع ترتيباتها المنزلية . وقالت المسز بيرنيس كونان ان زوجها اشرف على عملية وضع الطفلة ليل السبت الماضي دون مساعدة واضافت تقول انها بعد ثلاث دقائق من عملية الوضع . شاهدت التلفزيون وتناولت القهوة وعادت بعد ذلك باقل من سبع ساعات الى مواصلة اعمالها المنزلية، وقال زوجها روبرت الذي يعمل دهانا ان موعد الوضع كان يوم السبت التاسع . الا انهما قررا ان يفرغا منه قبل اسبوع من الموعد المحدد وقالت المسز كونان انها كانت واعية تماما عندما وضعت الطفلة .

في الزواج والملاكمة .. كثيرا ما تكون المقدمات الطف من الموضوع نفسه :

***

اصلح طريقة للمحافظة على شباب الزوج .. ان يخفي مفاتيح السيارة عن زوجته !

***

عندما يتعلق الامر بشراء العطور .. فانك تدفع برغم انفك !

مخطط كوليك - بقية

والزوار الاجانب ومعظمهم من الطوائف اليهودية الذين يتوافدون على مدينة القدس . بدعوات رسمية ضمن هذه الحملة المقصودة فان المنطلق الذي يتوخاه رئيس البلدية هو الاضطلاع بمسؤولية افهام العالم بان عرب القدس راضون عن العيش مع الاسرائيليين في مدينة القدس الموحدة وفي ظل بلدية لا تفرق او تميز بخدماتها بين عربي واسرائيلي



اننا لا نريد ان نناقش اقوال السيد تيدي كوليك بالرغم من بعض واقعيته التي تتعدى حدود صلاحياته الا ان فاعلية هذه التصريحات تعكس حقيقة ثابتة ومرفوضة من جانب عرب القدس والتي تتمثل بالشكاوى المتكررة والمعلنة في الصحف التي يطالعنا بها المواطنون في الاحياء العربية حول القصور المتعمد في بعض الحالات من القيام بخدمات مشروعة لهم ومتجاوزين ايضا معاول الهدم لاحيائهم وتراثهم الديني والحضاري وازالة احياء كاملة من الوجود كحي باب المغاربة والتهديدات المستمرة لسكان الاحياء القريبة منه والحفريات التي لا تزال تحيط بالمسجد الاقصى والتعدي على بقية المقدسات المسيحية والاسلامية التي يتغاضى عنها تيدي كوليك في تصريحاته الباقية والتي تعتبر في نظرنا ذات شفافية شعورية مخالفة لواقع ما يجري في هذه المدينة المقدسة لدى اصحاب الديانات السماوية الثلاث ولواقع الحال ايضا الذي يتجوز صلاحية هذا الرجل في بلدية القدس لان الحقوق والمساواة معدومة الا في الدعوات التي تنظمها البلدية ويشرف عليها موظفو المراسم العرب بدعوة بعض المخاتير والمشايخين بعباءاتهم وكوفياتهم التي تكمل الحلقة المفقودة في حملة الاعلام التي تتبناها الصحافة والتلفزيون الاسرائيلي في تركيز متعمد لاظهار اصحاب هذه الاردية خلال هذه المناسبات لاعطاء مثل هذه التصريحات بعض الحساسيات لدى الراي العام العالمي والوفود الاجنبية لكي تسهل الانطباع الوهمي في اذهانهم بان مدينة القدس التي يقطنها العرب واليهود يتمتعون بنفس الحقوق والواجبات

اننا لا نريد ان نناقش السيد تيدي كوليك ولكنا نود ان نهمس في اذنه بان مخططات البلدية ومشاريعها التي قامت فوق ارضنا العربية والتي طمست الكثير من معالم حضارتنا وتاريخنا منذ مئات السنين والتنظيمات المتلاحقة لازالة الاحياء العربية من القدس بحجج واعذار تزيد من شكوكنا وتعمق في نفوسنا نية مبيتة للقضاء التام على امكانية هذا التعايش الذي ينادي به والذي يتمثل باقتلاع السكان العرب من بيوتهم وزرع اشجار الزيتون المعمرة فوقها من قبل البلدية التي يترأسها والتي تمنع وباصرار متعمد منح العرب تراخيص البناء وتحديد الاماكن الى يسمح لهم باقامة مثل هذه الابنية وسوق العشرات منهم الى المحاكم الاسرائيلية التي تفرض عليهم غرامات قاسية لقيامهم باعمال ضرورية بل امنية لبيوتهم وافراد عائلاتهم كاصلاح جدار ايل للسقوط او فتح شباك او حتى اضافة غرفة او شقة بدافع من الضرورة والحاجة الماسة واليأس من عدم استجابة طلبه ومراجعاته المتكررة لدائرة التنظيم التي تضم عددا من موظفي امانة

القدس العربية ممن اوكل اليهم تحمل مثل هذه التبعات متذرعين بعدم التصديق على مخططاتهم بسبب تنظيم احياءهم لم يتم بعد وان البناء بمناطقهم محدد من اجل اقامة مشاريع سياحية او غابات واودية خضراء وحمراء .. وكل ذلك يبين مدى الغبن اللاحق بعرب القدس الذي يتغنى تيدي باسطورة المساواة والحقوق والحفاظ على حسن الجوار والمصير المشترك المترسم الاسلوب الدعائي لفرض الواقع امام العالم الذي بدا يكتشف حقيقة ونوايا المسؤولين الاسرائيليين والمخططات المبيتة لتهويد المدينة وبقية الاراضي العربية المحتلة

وبالرغم من محاولة تيدي كوليك ظهوره بمظهر المستسلم لحقوق عرب القدس في مدينتهم والتي تعتبر في نظرنا كاللمسة الناعمة من يد في قبضتها حفنة من الرجال بالنسبة لتصريحات واقوال بقية الزعماء في اسرائيل

دلالات خطيرة تراها مصر بصفقة الفانتوم

القاهرة - قالت صحيفة الاهرام امس ان مصر ترى دلالات خطيرة في صفقة طائرات الفانتوم وسكاي هوك الجديدة التي عقدها الرئيس الاميركي نيكسون مع غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل اثناء لقائهما في واشنطن .

وقالت الاهرام في مقالها الافتتاحي انه من البديهي ان تتمادى اميركا في منح اسرائيل كل انواع الاسلحة المتطورة ما لم يتحرك العرب ويستخدموا البترول كسلاح ضاغط في ازمة الشرق الاوسط .

ودعت الاهرام العرب الى ان يتضامنوا .. ويستخدموا كل سلاح متاح لانتزاع الحق العربي ، واسترداد الارض المحتلة .

رأي البشير - بقية

ارتفاع اراء الناس كل الناس في الضفة والقطاع . واينما يعيش الفلسطينيون ويسكنون

وقد يكون من تجارب الامم والشعوب ايضا . ان هذا الشعار قد يتلخص في الاجماع على المطالبة بوضع الضفة والقطاع تحت اشراف دولي ، بداية لمرحلة تستقر فيها الاراء وتتهيأ الظروف للسير نحو حل يحقق السلام . لا يكون فيه غبن او اجحاف او ذوبان لاي شريك .

لقد كان من الاسباب الرئيسية للكوارث والنكسات التي حلت بشعبنا الفلسطيني الصمت المهين عن رجاله ولقد كان من الاسباب الرئيسية لخلاص امم كثيرة وانقاذ شعوب عديدة ان لدى رجالها الجرأة ليقولوا ويتناقشوا .. ويتفقوا ويبلوروا الامور .. ويرفعوا الشعار المنشود . فهل يفعل الرجال منا في الضفة والقطاع وكل مكان .. ام ان صمت القبور سيظل يلفنا جميعا ليطوينا الواقع الجديد دون ان يغني عنا شيئا .. اختلاف حول وحدة او اتحاد . ودون ان يفيدنا شيئا اطلاق العبارات العاطفية التي لا مدلول لها ابدا . ما دامت الارض . وما دام الانسان فوق الارض . بعيدا عن الخلاص وعن الانقاذ .

أخبار المجمع

نيافة قدس الاب الارشمندريت غريغوريوس وكيل البطريركية للروم

الارثوذكس في بيت لحم

بيت لحم - توافدت اعداد غفيرة من ابناء الطائفة الارثوذكسية والطوائف الاخرى في المدينة على منزل قدس الاب الارشمندريت غريغوريوس وكيل البطريرك في بيت لحم للترحيب به وللاعراب عن شعور الارتياح بمناسبة تسلمه منصبه الجديد في المدينة للخصال والصفات الفاضلة التي يتحلى بها وللخدمات الجليلة التي قدمها لكافة افراد مجتمعه في جميع المناصب التي تولاها في المدن المختلفة وللثقة الغالية التي اولاه اياها غبطة البطريرك فينذكتوس بطريرك الروم الارثوذكس واخوة المجمع المقدس في البطريركية لهذا المنصب الرفيع في مدينة مهد السيد المسيح

المهندس نديم نايف موج



بيت لحم - تلقى السيد نايف موج نبأ يفيد بان نجله المهندس نديم نايف موج قد حصل على شهادة الهندسة المدنية B.S.C. من الكلية التكنيكية لوسط لندن بدرجة شرف - ومما يجدر ذكره بان المهندس نديم قد حصل على شهادة امتياز من مدرسة الفرير في بيت لحم عند تخرجه منها

تهانينا له ولوالديه الكريمين بهذا النجاح الباهر متمنين له دوام التقدم والنجاح في سبيل خدمة وطنه وامته

تهنئة

جنين - خالد العدس وعائلته يتقدمون باحر التهاني القلبية الى الاخ علي محمد فزع بمناسبة عقد قرانه على الانسة امل فزع .. وبالرفاء والبنين .. والف مبروك

تهنئة

صبحي سمور يتقدم الى رفيق الطفولة .. وصديق الشباب .. وزميل الدراسة .. اخيه سليم جويل البسط .. قيم مكتبة البيرة العامة باحر التهاني واطيب التبريكات بمناسبة خطوبته التي تمت يوم الاثنين الماضي في غزة فالف مبروك وحياة رافلة بالهناء والمودة ..

بنك فلسطين بغزة

وصلتنا امس نسخة عن البرقية التي وجهها رئيس مجلس ادارة بنك فلسطين في غزة الى الجنرال موشه ديان وزير الدفاع الاسرائيلي .. بخصوص طلب اعادة بنك فلسطين لخدمة ابناء غزة والقطاع .